يافا - يوم في السبت ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٥٥ - الموافق ٢٠ حزيران ٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

« العدد ٦٢٦ — السنة الثالثة »

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

فلسطين فى مجلس العموم . تصريح جديد لوزير المستعمرات . قوات عسكرية الى نابلس . انقلاب قطار . يوم فلسطين فى الهند . الاضراب فى يومه الثالث والستين

انتصار الوطن

بقلم الاستاذ الكاتب « عربى »

أقسى القوانين وأشدها صدرت في الايام الاخيرة ، فماذا غيرت من الموقف؟ قولوا : هل سبحت حمامة السلام البيضاء في سماء فلسطين ، ام شق فضاءها النجم المذنب ؟ واكبر عدد من القوات العسكرية يجيء به ، فماذا عدل ذلك من الحال؟ قولوا : هل منع صاحب الحق ان يصيح بملء فيه : هذا حقي ، ام سارع الى بيته مختبئاً بعيداً ؟

اذن جربوا علاجاً آخر ، ايها العقلاء ، علاجاً غير الشدة في القانون والعسكرية . علاجاً لا يكلفكم رصاصة واحدة تطلقونها في بلاد السيد المسيح ، ومسرى الرسول العربي . وهذا العلاج لا يمنعكم من وصفه الا تلك الكبرياء التي لا يبرر بقاءها شيء . الكبرياء التي تزعم ان العرب يهددون ، وانها لذلك سوف لا تخضع لتهديدهم

لم تضرب الحوادث الاخيرة الصهيونية فحسب ، بل كانت كالماحق في فشل سياسة الانتداب . فلقد دلت الثماني عشرة سنة الماضية ان تلك السياسة لم تستطع التقدم خطوة في « رسالتها » لانها كانت رجعية ، تلبس في الظاهر ثوب القاضي النزيه ، لكن لها عقلية الشيخ المتهدم بين عناصر التردد ، والريبة

ومن بلاد تعهدت بريطانيا بتهذيبها السياسي ، تحولت فلسطين الى بلاد تسرح فيها الدبابات ، وتسمع في ارجائها جلجلة الاسلحة ، وهزيم الطائرات وازيز المدافع الرشاشة . ذلك في جو من الخطر والغرور ، اعلن فيه العرب عزيمتهم على الاستمرار . فاضربوا ، وارتضوا بكل خسارة تجيء بعد ذلك ، عالمين انها الربح كل الربح في بناء الكيان الوطني الأم . ورأى عرب فلسطين ان يضعوا مقدراتهم المادية تحت امرة سلطان الحق ، حكمهم في الحياة الشريفة ، كما يضع كل شعب مقدراته تحت سلطان دولته في الحالات الاستثنائية العصيبة . فمن قصر النظر ان يخاطب هذا الايمان الشريف بطلقة نارية تزيده اضطراماً ، وبقاء على الثبات

وفي الوقت الذي تحشد لنا فيه بريطانيا آلاف الجنود ، وتستعد لحشد اخرى لتضعف ايماننا الوطني — في هذا الوقت نفسه تقدم فرنسا المعروفة ، المأثور عنها انها لا تعطي ويدها الغالب مستعدة للعمل ، بهدية الى سوريا ، بل ترد قسطاً لا بأس به من حقها في شكل معاهدة كالمعاهدة العراقية ، وتمدها بالانضمام سريعاً الى عصبة الامم . اهذا ، يا بريطانيا ، ما عرب هذه البلاد يترقبون ؟ اكانوا يحسبون ان المزاج اللاتيني الثائر يكون اخف من مزاجك الهادىء الى حد البرود . يوم تنازلت فرنسا لتركيا عن كيليكيا انزلت بريطانيا نحو الحضيض درجة . وها هي الآن تنزلها درجة اخرى . كل هذا والمنطق الانكليزي لا يتكلم بغير تهديد العرب ، ولا يقول شيئاً غير ان هناك لجنة ملكية هي التي تقرر . لا ! سوف لا تصغي هذه الاذن المصابة بداء الصمم من كثرة ما سمعت مواعظ ووعوداً . انها الان معطلة ، لا تسمع غير نتيجة العمل وحده . وخير لبريطانيا ان تقول حالاً بايقاف الهجرة من ان تكثر من ترداد اسم اللجنة الملكية . فما في البلاد عربي واحد تجاه سامعاً لاقوالها في ذلك . الجميع آمنوا اليوم بالعمل ، وكفروا بالقول

ولقد كانت الحالة الحاضرة بركة على هذه البلاد من حيث لم يرد اليهود ، ولا الساسة . فان وقفة فلسطين المجيدة استدعت اعجاب العالم جميعه ، واعترافه بان هذه التضحيات ، ولا ريب ، وليدة الايمان القوي بالدفاع عن الحق واستدعت كذلك ان تنطلق اقلام الكتاب في العالم العربي مؤيدة هذه الامة الباهرة في قدرتها على الصمود والمقاومة . فربحت فلسطين عطفاً شاملاً خالداً ، وربحته بفضائل الثبات ، والاتحاد ، والتضحية . ومن جهة اخرى انقبضت اليد اليهودية الغنية في الخارج ، فأخذت تفكر في مصير تلك المغامرة المحفوفة باعظم الاخطار . فمن حيث لم يرد اليهود حفروا اول شبر في قبر الصهيونية ، وخاطبوها : أدخلي !

ومن الخير ان يذكر الانكليز ان البوير لم يكونوا يعتقدون بالفوز في حربهم معهم ، لكنهم اعتصموا بالشرف . وان تلك الحرب التي امتدت ثلاث سنوات لم يمنع ظفر الانكليز بها من ان يعترفوا للبوير بالاستقلال الذاتي الضافي فما كل امرأة في الجزر البريطانية براضية ان يذهب ابنها فريسة الطمع الاستعماري ، والصلف المخدوع . كيف بهن الان ، وابناؤهن لا يدافعون عن الامبراطورية ، ولكن يدافعون عن صهيونية حمقاء ؟

الحق في قضيتنا مع الساسة البريطانيين واضح ، وبه يعترفون في قرارة نفوسهم ، كما بدأت صحفهم الكبرى — ومنها « النيرايست » — تعترف به جهراً في هذه الايام . فاذ لم تنعم بريطانيا الى هذا الحق المعترف به ، فلتتحمل وحدها وزر ما يقع لها في امبراطوريتها الشاسعة من غضب الامم ، وما غضب الامم ، لو يفقهون ، بالامر اليسير .

اما فلسطين المجاهدة في سبيل حقها فماضية في كفاحها الصلب ، وهي كلما امعنت فيه كلما ازداد نحوها عطف الامم ، وفي ازدياد هذا العطف معنى آخر ، هو ازدياد نقمة الامم على بريطانيا .

« عربى »

يا صحراءنا الخالدة

اعترف بن آفي ، الكاتب اليهودي ، بثبات العرب ، بل بانتصارهم . ولكن راقاً ، في معرض كلامه عن هذا الانتصار ، ذكره حقيقة ترتاح لها النفس ، وهي عودة العزالى حياة الصحراء .

لقد شتمتم ، ايها اليهود ، الصحراء واهلها . وطالما قرأناكم في صحفكم تقولون ما يمليه عليكم الحقد والكره : « وحوش الصحراء » والصحراء الخشنة الشريرة » ها هي هذه تنتقم اليوم لشرفها وها هو كاتب معروف كأعمار بن آفي يعترف لها بالقوة ، والعظمة ، والقدرة على الانتقام .

يا صحراءنا الخالدة : لازلنا بذاك !

فى قلة ذوق

قرأنا ان السلطة طلبت من جمعية المستدروت مائة عامل تستخدمهم في هدم البلدة القديمة في يافا . لم نستبعد ذلك على السياسة القائمة ، وهي التي ملأت الشوارع بالجنود ، وملأت السجون الرجال والشباب . ولكن في هذا الاستنجاد شيء من قلة الذوق كما ترى . وهو لا يؤذي العرب ، ولكن يجعلهم يشمئزون من الاساليب المتبعة . وكان خيراً للسلطة لو زادت عدد جنودها ، بدلاً من ان تتعمد جرح عواطف العرب فتستخدم يهوداً في هدم جزء من مدينتهم !

هذا لم يحررها

تقول التايمس في معرض احاديثها : ان اللنبي جاء وحرر فلسطين في اواخر سني الحرب . وكلمة « حرر » هذه افتراء على التاريخ والانسانية نفسها . فان فلسطين انتقلت من حكم اجنبي الى حكم اجنبي آخر . ومع ذلك فان حكم الاتراك يهون كثيراً عن حكم الانكليز . في ذلك العهد كنا مطمئنين على بلادنا ، اما في هذا فقد خشينا ان تضيع لولا صوت الله دب في هذه الامة روح الثبات والبذل .

واللنبي كان مستبداً لا محرراً ولا يحرر هذه البلاد غير أهلها

جيل القافلة الجديدة

يتخوف بن آفي من الجيل الجديد ، ويصفه بانه ثابت وجاد في حركته . هذا الجيل لا نزال ندعو باستمرار الى تنمية كيانه ، فيقوم على مبادىء الاخلاص والتعليم ، والتربية ، والوطنية . وعلى فضائل التضحية ، ونسيان الذات في سبيل المجموع ، والايمان الوطني . هذا الجيل الذي يسير الان في قافلة جديدة ، من حق بن آفي ان يحسب لها اكبر حساب !

جولات سائح

هل ينزل ذلك الوزير

هل جاء دور المستر ايدن ؟ لقد فشلت سياسته حتى الان في مسألة الحبشة . ومن قبل فشلت سياسة المستر صموئيل هور . لكن في استطاعة ايدن انقاذ نفسه وسياسة دولته في الايام القليلة القادمة . غير انه يخشى النهاية المحتومة . هذه النهاية معناها الحرب . وبريطانيا ، كما يظهر ، تحسب المستقبل حساباً كبيراً . إنها تستعد ، لكن غيرها يستعد ايضاً والحرب بين دولتين معناها حرب عالمية اذا بقي الوقف جامداً تدهور ذلك الوزير الشاب من قمة مجده الى الحضيض ومن الان اخذت الصحف الانكليزية تتساءل هل يمثل بلاده الا في اوقات ام لا يمثلها . بين الرجل والنهاية الفاصلة شبر ، فسنرى ما يكون قريباً

هكذا المدنية مثل هذه الراقصة

راقصة في بغداد راهنت فرقة العزف على الالات الموسيقية أن تتعبها في العزف قبل ان تتعب هي في الرقص . ماذا كانت النتيجة في ذلك ؟ ماتت ! هذا مثال من روح المدنية الحاضرة ، الروح التي خلفتها الحرب . روح التململ ، وعدم الاستقرار ، والجنون . وهذا السباق لا شرف فيه ، ولا فضل . بل فيه الطيش والرعونة . ونهاية ذلك ، لا ريب ، فاجعة ، وقد كانت ووقعت . هل نهاية المدنية مثل هذه النهاية . المدنية القائمة على السباق الجنوني في الاطماع ، والمصالح ، وإذلال الغير ، والمتاجرة بالفضائل وشرف الانسان ؟ أميل الى الايجاب . انها مدنية المرأة الطائشة ، راقصة بغداد ، التي الهبها شعور لا قلب فيه ولا عقل . والحياة في حاجة الى مدنية جديدة غير هذه تقوم على اسمى الفضائل الانسانية من تضحيات ، وقتل الانانية ، وانعاش للتربية العالية في النفوس . هذه المدنية يجب ان تكون شرقية في الصميم ، أو قلبها على الاقل يجب ان يظل شرقياً

يا لها مهزلة !

اصدرت الحكومة قانون الدفاع عن فلسطين ، وعملت به . وهذا القانون يعتبر ان هنالك عدواً ما . واذا عرفت من يعني ، والى من يشير ، ألفيت اصحاب البلاد — العرب — هم الاعداء . قانون الدفاع عن فلسطين يجب ان يكون ضد هجمة اجنبية . أما ان يعتبر قسماً من اهل البلاد ، أو كلهم ، اعداء ، فهذا انقلاب في الوضع والمنطق

إن وضع فلسطين شاذ . وقريباً ، متى انفرجت الازمات ، ونالت البلاد حقوقها ، سترى السياسة ايةً أسماء كانت تمثل في هذه البلاد ، وقد يجوز ان نقول وأية مهزلة

فتح الممالك وفتح قبضات الايدي

يقول الاستاذ الرافعي في مقاله القيم الذي نقلته « الدفاع » ما يأتي : « كان اسلافكم ، ايها المسلمون ، يفتحون الممالك ، فافتحوا انتم ايديكم » وتصور بين عزيمة الاباء ، وعزيمة الابناء تصور ما كان يطلب من اجدادنا ، وما يطلب الان منا شتان ، شتان بين فاتح اليد وفاتح المملكة . في هذه الجملة يتلخص تاريخ وتاريخ . في هذه الجملة تفسير لنفسية ونفسية . عندما قرأتها شعرت بانقباض في الصدر . ففتح الممالك يعني تقديم اكبر التضحيات واغلاها . وفتح اليد يقضي تضحية شيء من المال لا . أيها الجيل الجديد نطلب منك انت ان تفتح صدرك فاذا فعلت فتحت العالم

خدعتها من حيث لا تريد

لقد خدعت هذه الصحف اليهودية قومها . ولقد أساءت كل الاساءة الى قضيتها من حيث لا تعلم . أمعنت في شتم العرب ، والتحريض عليهم ، فهب هؤلاء يردون الشتيمة . قالت ، ورددت « فلسطين بلد يهودي » . فقام عرب فلسطين يدللون بالبرهان القوي على ان هذا مجرد زعم ، وأنه غرور وكذا ، رأى اليهود من وثبة هذه الامة واندفاعها .

أما نحن فنود لو تستمر هذه الصحف في نغماتها . انها تولد فينا روح الثبات ، والصبر ، والغضبة للكرامة . من حيث لا تريد هدمت قضيتها . شتمتنا فكان الجواب صفعة . وسيأتي اليوم الذي تشتمنا فيه من أوربا بعد تهدم احلام الصهيونية .

ابحث عن دير !

ملك تائه . يعيش الآن مشرداً عن ملكه . ثبت الى النهاية . لم يجبن ، فقد اشترك بنفسه في الحرب . ثم جاءت النهاية القاسية . وتمزق الحجاب الذي وضعه الانكليز ، فاذا الحقيقة المرة ، وإذا النجاشي ، امبراطور الحبشة ، خارج بلاده !

ها هو الآن يرجو وأمل يطوف الممالك . يسأل أنصاراً في بلاد الحق ، والعدالة ، وعصبة الامم ، فلا يسمع غير التعزية من الذئاب الخادعين . أيها الرجل ! اذا كان لبريطانيا ، صديقتك ، مصالح في استرداد الحبشة نزلت الى الميدان ، وإلا فابحث لك عن دير !

« سائح »

اليهود والمعاهدة الخرافية

فيصل يكذب في حياته هذا الزعم

كلمة اخيرة فى موضوع فشل اليهود فيه

مزاعم من قديم

تكثر الصحف اليهودية من ذكر ما زعمته « عطف » المرحوم جلالة الملك فيصل على السياسة الصهيونية . ويتمادى الدكتور وايزمن فيزعم أنه هو قد عقد « معاهدة » مع الملك الراحل ، زعم فيها ان جلالته وافق على المرامي الصهيونية ، ولو بشروط . وحاول اليهود ان يكسبوا هذه المزاعم مسحة من الحقيقة بكتاب قالوا ان جلالة الملك فيصل بعث به الى المستر فرنكفورتر ، الوزير الاميركي ، في سنة ١٩١٩

برقية من بغداد

أما فيما يتعلق بهذا الكتاب فكل ما استطاع اليهود فعله هو انهم نشروا صورة للكتاب بالانكليزية قالوا عنه انه مترجم عن الاصل . ولم ينشروا في يوم ما صورة الكتاب نفسه . ونذكر ان محامي الصهيونيين في لجنة شو كان قد أبرز صورة للكتاب أمام اللجنة ليثبت عطف الملك فيصل على الصهيونية . لكن الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، الذي كان يعرف ان هذا الكتاب مزور ، أسرع فطير البرقية التالية الى الملك نفسه في بغداد وهي : « قيل امام لجنة التحقيق أنه في كتابكم الى المستر فرنكفورتر وافقتم على السياسة الصهيونية . أرجو ان تبرقوا لي لتصحيح هذا القول » . فوردت البرقية التالية : المحامي عوني عبد الهادي — القدس : « ان جلالة الملك لا يذكر انه كتب أي شيء من هذا النوع حسب علمه » وقد ابرز الاستاذ عوني هذا الرد البرقي الى لجنة شو ، وتسجل في محضر جلساتها

حديث هل يذكرونه

ونذكر اننا سمعنا مرة من الاستاذ عوني بك ، وسجلنا ما سمعناه ، وهو ان أحد مخابري مجلة « الجويش كرونكل » التي تصدر في لندن ، كان قد نشر حديثاً للملك فيصل في سنة ١٩١٩ دحض فيه اوهام الصهيونيين في زعمهم موافقة جلالته لسياستهم . وقد اعلن بصراحة تامة خطر هذه السياسة واستحالة قبوله تنفيذها . وقد نشر الحديث بجملته يومئذ ، وكان طويلاً

اين النص العربي

ولا يكفي لاثبات صحة المعاهدة المزعومة ان ينشر وايزمن صورة بالانكليزية عنها . بل لو كان ما يدعيه صحيحاً لنشرها بالعربية ، ولا سيما وأنه لم يتحدث عنها الا بعد وفاة الملك الراحل . ولو كان ثمة شيء من هذا بالشكل الذي زعمه وايزمن لكان اطلع الاستاذ عوني بك عليه بحكم ان حضرته كان أمين سر الملك فيصل ، والحافظ لسائر اوراقه من سنة ١٩١٨ الى حزيران سنة ١٩٢٠

وبعد هذا ، وبعد اطلاع الصحف اليهودية عليه ، نحسب أن دعوى هذه « المعاهدة » الخرافية ستطوى الى الابد !

من احلام صهيونية !

فلسطين تصبح من مستعمرات التاج !

باتفاق تصادق عليه العصبة ابريطانيا .. ؟

بعد كلام طويل قالته مجلة « اوز ريفيو » الانكليزية عن مركز بريطانيا العظمى في البحر الابيض المتوسط والخطر المنصب على نفوذها فيه ، قالت ما ننقله بعنوانه نقلاً فيما يلي :

فلسطين مستعمرة للتاج !

ان هذه الاضطرابات الناشبة في فلسطين ، قد يكون لها تأثير ناجع مريع في نقلها من حال الى حال

لقد جاءت نصوص صك الانتداب — الصك الذي بموجبه تشرف بريطانيا العظمى على ادارة فلسطين — فاصابت بالنشيج الوقتي طراز الحكم فيها ، ولكن الصعاب ستزول ، وتتخذ بريطانيا هناك اجراءات أجف واقسى مما اتخذته منها الى الآن ، عندما يفسخ الانتداب باتفاق تصادق عليه عصبة الامم ، وترفع فلسطين الى مصاف مستعمرة من مستعمرات التاج !

وهذا هو الاحتمال الذي جرت فيه المناقشات في العهد الاخير !؟

— البقية على الصفحة الثانية —

التقرير المرفوع الى مجلس العصبة
عن فلسطين وشرقي الاردن لعام ١٩٣٥

المساجين والشيوعية

٢٧ — وقعت في مناسبات كبيرة بين المهاجرين غير الشرعيين المنتظرين للابعاد في السجن حوادث جنح فيها هؤلاء الى الاضراب عن الطعام وهذه طريقة لم تدخل فلسطين الا عن طريق المساجين الشيوعيين عندما قاموا يطالبوا بان يعاملوا معاملة ممتازة

وكان هؤلاء بعد ثلاثة او اربعة ايام ينذرون بانهم اذا لم يعدلوا عن الاضراب في نهاية اربع وعشرين ساعة فانهم سيطعمون قهراً بالطرق الصناعية ولكن لم تكن ثمة حاجة الى تنفيذ هذا الانذار الا في حالة واحدة

النزوح الى المدن

٢٨ — ما يزال المهاجرون اليهود يكثرون من النزوح الى المدن تجتذبهم اليها الاجور العالية وملذات الحضارة ولكن لم يكد آخر العام يجيء حتى كانت البطالة قد ازدادت في تل ابيب وفي حيفا وحتى كانت الحالة في المستعمرات الزراعية قد تحسنت تحسناطفيفافيمايختص بحركة العمالة

وابتداء من شهر ايلول الى نهاية العام قدر عدد العمال اليهود العاطلين بما يلي :

ايلول ٢٫٦٠٠
تشرين الاول ٣٫٥٠٠
تشرين الثاني ٥٫٠٥٠
كانون الاول ٦٫٠٠٠

يهود ألمانيا

٢٩ — تكالت بالنجاح الترتيبات التي اعدتها الدائرة الخاصة في المكتب المركزي لاسكان اليهود الالمان من اجل تعليم اطفال اليهود القادمين من المانيا. ممن يتراوح عمر الواحد منهم بين ١٥ و١٦ سنة في مؤسسات تعليمية مناسبة

وقد صدرت ٧٠٠ شهادة هجرة لاطفال يهود المانيا في عامي ١٩٣٣ — ٣٤ و ١٩٣٤ — ٣٥ وبطلب من الوكالة اليهودية التي قبلت بالمسؤولية المالية من اجل هؤلاء الاطفال منحت هذه الوكالة ٢٠٠ شهادة في نهاية ١٩٣٥ وسينظر فيما بعد في منح شهادات اخرى .

ويقدر عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين من المانيا لغاية ١٩٣٤ بنحو ٣٠٫٠٠٠ مهاجر

شؤون العرب

٣٠ — مالت الاحزاب السياسية العربية المختلفة خلال العام الى التجمع في احزاب دستورية نظامية توجد منها الان الاحزاب الستة الاتية

أ : الحزب العربي الفلسطيني تحت قيادة جمال افندي الحسيني

ب : حزب الدفاع الوطني تحت قيادة راغب بك النشاشيبي (رئيس بلدية القدس السابق)

ج : حزب الاصلاح وهو بغير رئيس ومن أعضاء لجنته الدكتور الخالدي (رئيس بلدية القدس)

د : الكتلة الوطنية تحت قيادة عبد اللطيف بك صلاح من نابلس

هـ : اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الوطني ويقودها يعقوب افندي الغصين

و : حزب الاستقلال تحت قيادة عوني بك عبد الهادي

تآلف الأحزاب

٣١ — افتتح العام في جو من التنافس بين الاحزاب كما كانت اذ ذاك وشرعت الصحف تحمل أشد الحملات على زعماء الاحزاب لنسيانهم المصالح الوطني في سبيل مشاجراتهم الخاصة وتطورت هذه الحملات الى نداء وجه اليهم بالدعوة الى وقف الاختلافات

وفي هذا الوقت نفسه كانت الاحزاب الجديدية قد التفت وبضغط من الانتقادات العامة لا بل وعلى الخصوص من الحوادث التي وقعت وكانت هي الداعية الى توحيد المصالح العربية في البلاد حدث تناسق كان كافيا لتمكين الاحزاب ما عدا الاستقلاليين ، من أن تتآلف وهي تتقدم الى المندوب السامي ببعض المطالب الوطنية المعينة

حزب الاستقلال

٣٢ — ظل حزب الاستقلال زمنا وهو غير نشط وغير منظم، ومن مبادىء الاستقلاليين عدم التعاون مع الحكومة المنتدبة ، اما مثل هذه المهمة التي تبدو منها فردية من اساسها وهي تقوم على مهاجمة زعماء الاحزاب الاخرى بحجة انهم يجرون وراء منافعهم الشخصية وانهم لا يمثلون الامة ، ولكن حدث في اواخر العام ان زاد نشاط اعضاء هذا الحزب ، فاشتركوا مع بعض المتطرفين المستقلين في التشهير ، عن طريق الخطب ومقالات الصحف ، باعمال الحكومة وبسياسة الدولة المنتدبة

من حرم وطني وشقيقة شهيد

جاءتنا من السيدة الفاضلة صاحبة التوقيع الكلمة الحارة الصادقة التالية:

الى وجهاء واهالي بئر السبع وغزه وخان يونس الكرام

كتب الله لفلسطين هذه المحنة الشديدة وجعل قضيتها العربية الهدف المصوبة اليه السهام السامة . كل ذلك حكمة منه سبحانه وتعالى يقصد بها جمع كلمة العرب وايقاظ الروح الوطنية وانماش الغيرة العربية ان شاء الله. حكمة إلهية جعلت كل عربي في فلسطين من الشيخ الطاعن الى الطفل الرضيع يدرك قيمة رجال بلاده الافذاذ ويقدر قدر التضحية في سبيل الوطن المفدى والشرف العربي .

هذه النكبة الشاملة العامة أبرزت النفوس الابية واظهرت الاخلاق النزيهة وجعلت الشهامة العربية علماً خفاقا تتطلع اليه امم العالم بعين الاحترام والتقدير.

فكرمكم الحاتمي ايها السادة ونخوتكم العربية لتأمين راحة احرارنا المبعدين لاسطع برهان على ذلك . وقد اثلجتم الصدور وانعشتم الآمال في النفوس فلن يضيع لنا حق وأنتم رجاله ، جعل الله جهادنا هذا ، الخطوة الواسعة في طريق استقلالنا المنشود

اما نقل احرارنا من الحفير الى صرفند فقد كان له تأثيراً سيء على نفوسنا . بالرغم من انه انتقال من جزء الوطن الى جزء آخر ، وماذلك الا لانهم كانوا مطمئنين الى جوار كم آمنين في ظلالكم . وعسى ان تكرهوا شيئاً وخير لكم ودمتم رجال القضية الثابتين وعضدها المتين وان الله مع المجاهدين الصابرين .

عكا: حرم صبحي الخضرا

شؤون فلسطين في مجلس العموم
توالى الاسئلة على وزير المستعمرات

سأل المستر جانستون احد النواب في مجلس العموم البريطاني المستر غور وزير المستعمرات عن الاموال التي تنفق على الاضطرابات الحاضرة في فلسطين وهل لدى الوزير اية معلومات عن ان الاضطرابات تغذيها اعانات مالية ترسل الى فلسطين من الخارج. وزاد النائب « واذا كان الامر كذلك فما هي حقيقة المصادر التي تقول بذلك ؟ وقد اجاب اللورد كرانبون بلسان المستر غور وزير المستعمرات قوله « انه يعتقد أن الحوادث الحاضرة في فلسطين تغذى قبل وقوعها باعانات مالية من الخارج واستمرت هذه الاعانات حتى اوائل الاضطرابات بيد انه يكاد يستحيل تعيين مصدر هذه الاعانات بالضبط ولم يتاق معلومات تعين له هذا المصدر »

سؤال عن الاموال الاجنبية الموهومة

ثم سأل المستر جانستون أيضا « هل عند المندوب السامي في فلسطين معلومات على ان قسما من الاعانات ورد على فلسطين من ايطاليا ؟ » فأجاب اللورد كرانبورن « ذكرت بوضوح ان وزير المستعمرات لم يتلق معلومات نهائية من المصدر الاكيد الذي ارسلت منه الاعانات » ولما تعالت الاصوات عن اللورد كرانبورن من اعضاء المجلس بان يجيب رفض النطق بأية كلمة اكثر مما قال وعقب ذلك طلب رئيس المجلس ان يقدم السؤال في مضبطة الجلسة وفي هذه الاثناء كان النائب المستر مكويستن يصرخ بين هتاف الاعضاء المعارضين واحتجاج الاعضاء المناصرين لسياسة الحكومة « هل جاءت بعض هذه الاعانات من روسيا ؟ »

النسبة العددية للبوليس العربي واليهودي

وسأل النائب السر والتر سمايلز عن النسبة العددية بين العرب واليهود في البوليس الفلسطيني فأجابه اللورد هرجنتون ان النسبة حتى نهاية ٣١ كانون الاول عام ١٩٣٥ كانت عشرين في المئة من اليهود وثمانين في المئة من العرب

سؤال عن المتهمين في الاضطرابات

وسأل السر والتر سمايلز أيضاً عن المتهمين بحوادث الاعتداء وسرعة محاكمتهم وعن الاحكام التي صدرت ضدهم فأجيب أن الحكومة في فلسطين تعمل كل ما يجب لضمان سرعة المحاكمة وانها سنت قانونا الطوارىء لتسهيل السرعة في المحاكمات التي تنشأ عن الاضطرابات الحاضرة اما عن الاحكام فليس في الامكان الاجابة عليها في الوقت الحاضر

البلاد السورية في طريق الاستقلال
تحرير البلاد مظهر لروح العدل والمساواة

جاء في جريدة « الاوفر » الافرنسية ان فرنسا عاملة ، في عهدها الحاضر ، على ان تقوم بتنفيذ عهودها تجاه سوريا على النحو الذي سارت عليه انكلترا في العراق ، وان مشروع المعاهدة مع سوريا ولبنان يدل على تطور عظيم الاهمية في تاريخ السياسة الفرنسية بعد الحرب.

اعجوبة فرنسا
في وضع مشروع
الاتفاق

غير ان في طريق المعاهدة صعوبات تعترضها . والصعوبة الكبرى منوطة الان بجيش الدولة المنتدبة. فالانكليز قد اضطروا الى سحب جميع جنودهم من انحاء العراق ، ووضعها في اماكن خاصة بعد تخفيض عددها تخفيضاً عظيما. والمتوقع ان تسير الحكومة على هذا المنوال فيما يتعلق بثلاثة عشر الف جندي يرابطون في سوريا الان

والصعوبة الثانية ان الجمهورية السورية تريد تعديل الحدود بينها وبين الجمهورية اللبنانية ، في الوقت الذي تعارض فرنسا في ذلك .

والواقع الان ان فرنسا تستفيد من المشروعات الجديدة التي تريد تحقيقها اذ ان الانتداب في سوريا قد كلفها انفاق مبالغ طائلة من المال ، فضلا عما يكون لتحقيق هذه المشروعات من فضل في جعل الموقف في سوريا اعظم صراحة وجلاء بالنسبة الى فرنسا في حالة وقوع حرب عامة . وفضلا عما سيبدو امام جميع الدول من ان فرنسا امة تحافظ على العهود التي تقطعها على نفسها ، وفضلا من انه سيكون لفرنسا صوتان جديدان يضافان الى الاصوات المؤيدة لها في عصبة الامم وهما صوت الجمهورية السورية وصوت الجمهورية اللبنانية.

الموقف في حالة
نشوب حرب

اما في حالة نشوب حرب بين فرنسا وبين اية دولة اخرى فان جمهوريتي سوريا ولبنان لا تكونان ملزمتين بارسال جنود الى فرنسا بشرط ان تتعهدا بعدم منع كل من اراد التطوع بمحض اختياره لمساعدة جيش فرنسا

تحرير البلاد مظهر
لروح المساواة

واضافت مدام تابوي الى ذلك قائلة: فالقرار الذي تتخذه حكومة فرنسا ، اذن ، جدير بتهنئتها . اذ ان تحرير البلدان السورية سيكون مظهراً جيداً لروح المساواة والعدل بين الشعوب

تعليقات الصحف
الفرنسية على الحالة

وقد كتبت في هذا المعنى بقية الصحف الفرنسية ، ونشرت تعليقات عدة على المفاوضات الفرنسية والسورية ، وقالت صحيفة « اكسلسيور » ان التنظيم العسكري في سوريا لازم جداً بالنظر لكثرة الاجناس والاديان فيها . ويستدل على ضرورة هذا التنظيم من هياج العرب القائم الان في فلسطين ضد اليهود . ومما وقع قبل الان في العراق ضد الاشوريين . وان لبنان الذي له الان حكومة منظمة وبرلمان حر سيستفيد بطبيعة الحال من المزايا المخولة للجمهورية السورية

واستطردت : غير انا لا نتوقع تسوية سريعة للمسألة السورية التي لا بد من ان تجتاز مراحل اخرى تبذل في اثنائها الجهود الكبيرة ! اذ يجب ان تبرم المعاهدة التي تعقد الان مع سوريا، حكومة وطنية سورية جديدة تقوم بعد الانتخابات النيابية في تلك البلاد . وبعد ذلك تعرض المعاهدة على عصبة الامم للموافقة عليها

وعندئذ يكون في المستطاع ترشيح سوريا ولبنان للانضمام الى عصبة الامم

وتابعتها في هذا الرأي صحيفة « البتي جورنال » اذ ذهبت الى أن المسألة تحتاج تسويتها الى وقت طويل والى بذل جهود منظمة للوصول الى نتيجة يطمأن اليها !

وذهبت الى مثل هذا الرأي صحيفة « جور » اذا قالت : انه لا بد للمسألة السورية من اجتياز مراحل اخرى. اذا كانت عصبة الامم تجري على مثال ما حدث بالنسبة الى العراق التي انضمت الى العصبة بعد مرور ست سنوات على عقد المعاهدة بينها وبين انكلترا فانها لن تقبل جمهورتي سوريا ولبنان في وقت قريب جداً بين اعضائها

أما صحيفة « الكيون فرانسيز » فقد نشرت مقالا انتقدت فيه سياسة الحكومة الجديدة في المسألة السورية انتقاداً لاذعا وأبدت خشيتها من أن يكون معنى الغاء الانتداب الافرنسي في تلك البلاد مناقضاً للمصالح الفرنسية — فنأمل !

لجنة الانتدابات الدائمة في العصبة
تقرر جلسة خاصة بشؤون فلسطين
وتطلب من الحكومة مذكرة عن الحالة الحاضرة

تقول البرقيات الواردة من جنيف ان لجنة الانتدابات الدائمة عينت جلسة خاصة للنظر في شؤون فلسطين موعدها ١٥ ايلول القادم وقد طلبت اللجنة من حكومة فلسطين ان تقدم لها مذكرة طويلة عن الحالة الحاضرة في فلسطين

يرفضون العمل خوف الاعتداء عليهم

ذكرت الصحف اليهودية ان العمال اليهود رفضوا ان يساعدوا الجيش البريطاني في اعمال هدم الحي القديم في يافا خوفا من الاعتداء عليهم

من احلام صهيونية!

فلسطين تصبح من مستعمرات التاج!
باتفاق تصادق عليه العصبة البريطانية..؟

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اللورد ملتشت
يدعو الى ذلك!

هذا هو اللورد ملتشت الصهيوني واسم الثراء، قد خرج في الاسبوع الماضي من ظلمات الابهام الى نور الصراحة فقال هذا القول الذي له مغزاه البعيد :

« بيد صارمة ، وبمساعدة ٤٥٠٫٠٠٠ من اليهود الموالين تمام الموالاة لبريطانيا، سيتوطد النظام ويستقر الامن، ويضمن التقدم لبلد من اقدم بلاد الدنيا في المدنية ، وسينال هذا البلد في يوم من الايام ما يصبو اليه من ان يتبوأ مقامه على قدم المساواة مع غيره من مستعمرات التاج البريطانية المستقلة « الكومنويلث »

المانيا سترضى
عن هذا الاستعمار؟!

ويتساءل الكثيرون الان في دهشة هل معنى هذا هو ان الحكومة البريطانية باتفاقها مع عصبة الامم ، سترد الى المانيا قسما من مستعمراتها السابقة ، وهي تعد الان في حكم البلاد الواقعة تحت الانتداب ثم لا يكون اعادة هذه المستعمرات الى المانيا الا في متابعة موافقتها لبريطانيا على حقها الاستعماري في فلسطين؟

نعم هذا هو ما يتساءلون عنه، وعلمه عند المستقبل ..!

« الدفاع » صيرورة فلسطين مستعمرة للتاج ، حلم صهيوني قديم ، وضع عنه احد دعاة الصهيونية من يهود انكلترا — وهو القومندان كينورثي الذي اصبح الان وهو اللورد سترابولجي — كتابا باسم « المستعمرة السابقة » ، ولكن هذا الحلم كغيره من الاحلام الصهيونية مستحيل التحقيق ما دامت الدنيا كلها ليست الخمسة عشر مليوناً من اليهود المشتتين في جميع الاقطار ...

تبرع للمنكوبين

تبرع الحاج خميس الدح بأربع « تخاشيب » واقعة بجوار الحاج جمعه السوندي في حي المنشية بيافا لسكن من نكبوا بهدم دورهم في البلدة القديمة

اطلاق الرصاص على سيارة

روت دوارها يوم ان مجهولين اعتدوا على سيارة الادون سيزيك قائمقام طولكرم بينما كان ذاهبا بها الى تل موند وقد اطلق الرصاص بكثرة عليها فزاد السائق السرعة وتمكن من النجاة

تبرعات تجار البرتقال للمنكوبين

جاءنا من السيدين خميس الدح وبكري بلال ان بعض تجار البرتقال قاموا منذ أيام ، بدافع الغيرة ، بجمع التبرعات من التجار بعد طوافهم على الدور والمحال فكانوا يلقون كل عطف وتشجيع عند كل من قصدوه وبلغ مجموع هذه الاعانات ١٩٧٥ قرشا وزعت على عمال البرتقال المعوزين. وقد جاءتنا قائمة باسماء من تبرعوا ومن دفعت لهم التبرعات

تصريح وزير المستعمرات عن فلسطين
ستحافظ بريطانيا على جميع عهودها!

كتب مراسل « الاهرام » في لندن الى جريدته التصريح التالي الذي أدلى به المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات في وليمة أقامها موظفو وزارة المستعمرات قال: « ان الحكم الانكليزي والادارة الانكليزية سيسودان وتبقيان حتما في فلسطين . ولا يرتابن أحد في عزم انكلترا على المحافظة على عهودها أمام جميع العناصر والاديان في تلك الديار بنبل وانصاف »

ساعدوا عائلات المنكوبين

من يافا الى « النيرايست »

ادنى ما يطلبه العرب لوقف الاضراب

اصدقاء اليهود فى البرلمان جنوا عليهم

حقائق ناصعة يشهد بصحتها الماضى والحاضر

هذا هو الكتاب الذي بعث به من يافا الى مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » في لندن كاتب « محايد » وقع على كتابه بحروف (ا . ك . م) ننقله عن هذه المجلة فيما يلي ، بعد حذف مقدمته الوجيزة ، التي اشار فيها الكاتب الى مقالات سابقة للمجلة عن فلسطين

« المحرر »

مطالب معقولة

ليست الحد الاعلى

سيدي — هل لكم ان تبسطوا في اعمدة مجلتكم وجهة نظر رجل محايد مقيم في البلاد الفلسطينية ، ويحب لها السلام من اعماق فؤاده

تطلب اللجنة العربية العليا التي تمثل جميع الاحزاب والهيئات السياسية، وقف الهجرة اليهودية ، وتحريم بيع الاراضي لليهود ، وتأليف حكومة وطنية نيابية. فالعرب كما ترى لا يطلبون كما كانوا يطلبون دائما ، فسخ الانتداب وسحب وعد بلفور، وهم من اجل وقف الاضراب لا يريدون الا وقف الهجرة اليهودية

والان يتطلع النقادة المحايد مثلي لى هذه المطالب فيراها مطالب معتدلة معقولة ، اذا هي قورنت بالمطالب السابقة لا يمكن قط ان تعد هي « الحد الاعلى » لمطالب العرب

اليهود مستكينون

لا يتقدمون بمقترحات

يوافق الجميع على وجهة نظركم القائلة بان القوة القائمة والموارد التي للادارة ، تعد اعظم بكثير مما لدى العرب من القوى والموارد ، ولكن هذا لا يبعث على الرضاء الدائم لان استعمال القوة — كما قلتم — لا يؤثر على الادارة فيجعلها تحيد عن سياستها ، ولا يؤثر على العرب فيجعلهم يعودون عن كرههم لهذه السياسة

تصر الادارة على ان لا تمنح العرب مطالبهم ، ويصر العرب ايضا على اخذ هذه المطالب ، وهم قد ذهبوا في ذلك الى الحد الذى اعلنوا فيه العصيان المدني ، وجعلوا يتصادمون مع الجند ومع البوليس

اما اليهود فما يزالون مستكينين من الوجهة العملية ، لا يتقدمون بمقترح من المقترحات لنهو هذه الحرب

وقف الهجرة

قبل كل شيء

من وجهة نظري ، ارى ان حل هذه المعضلة يتوقف على :

(١) تصريح صريح دائم للانتداب

(٢) رغبة حقيقية عملية من جانب اليهود في مسالمة العرب

وعليه فوقف الهجرة الى ان يتم الوصول الى حل نهائي للمعضلة ، لن يؤذي اليهود اذا كانوا على حق في قضيتهم ، ولن يفسر العرب هذا العمل بانه خنوع واستسلام للقوة العربية ، بل انهم سيعدونه خطوة احتراسية لوضع حد لاستعمال القوة

فليطلب اليهود

وقف الهجرة

ان على اليهود، اذا هم قبلوا بالنصائح السديدة ، ان يقوموا هم انفسهم فيدللوا على رغبتهم في الوفاق بالحاحهم على الدولة المنتدبة في ان تتخذ هذه الخطوة وتوقف الهجرة

انهم يتغنون دائما ابداً برغبتهم في السلام ، ولكني كرجل دارس للسياسات الفلسطينية ، أعجز عن ان ارى مشروعا يهوديا واحداً وضع من اجل السلام في فلسطين

وعليه فان المطلوب من اليهود الان هو ان يفضوا ببيان نهائي عما يريدونه لمستقبل فلسطين

والان دع جانبا هذه العبارة السحرية الغامضة المسماة « قوة الاستيعاب » ثم اسأل ما رأي اليهود في حل اخير للهجرة وما لا بد وأن ينجم عن ذلك من التسابق فى الحصول على الاراضي ؟

ان فكرة (الاكثرية اليهودية) وما ينجم عنها من اجلاء العرب عن اراضيهم هي الفكرة التي تقض مضاجع العرب ، وهي الظلامة الرئيسية التي يشكون منها قبل شكوتهم من المقاومة غير الشريفة التى يبديها اليهود تجاه تأليف حكومة نيابية — لان فكرة (الاكثرية اليهودية) لم تتحقق بعد ؟

اصدقاء اليهود

جناة عليهم

كان الموقف الذي وقفه اصدقاء الصهيونية في مجلس العموم اثناء المناقشة في مشروع المجلس التشريعي ، من اكبر العوامل التي تسببت فى هذا القنوط الذي تسبب فيما يجري الان من العرب من اعمال

وعليه فاليهود اذا لم يبدوا رغبة معتدلة عملية في السلام ، فلا امل لهم في الاستقرار في فلسطين

ذلك لان الحق الذي لا مرية فيه هو ان اليهود حتى اذا اصبحوا وهم الاكثرية في فلسطين ، لن يستطيعوا ان يبقوا فيها بغير موافقة العرب

وما هي الوحدة العربية ، تحت اشراف بريطانيا كوعد بلفور، قد تقدمت تقدما كبيراً ، على اسس ثابتة راسخة . فالعرب خارج فلسطين لن يرضوا باكثرية يهودية تكون هي الحاكمة في المستقبل على هذا القسم من البلاد العربية التي فيه الاكثرية الان للعرب

صديقة العرب

الا في فلسطين

وتعد بريطانيا العظمى صديقة للعرب في جميع البلدان العربية ، اللهم الا في فلسطين — ويرجع السبب في ذلك الى سوء تنفيذها للانتداب ، والمأمول من بريطانيا هذه ان لا تستمر في مناقضة صداقتها للعرب بسياستها في فلسطين

لقد تم فعلا ، ومن الوجهة العملية تأسيس الوطن القومي الموعود به، فكل خطوة تتجاوز الخط الحالي لهذا الوطن تعتبر مناقضة لوعود بلفور نفسه ولصك الانتداب الذي يحرم صراحة اي اعتداء على حقوق العرب المدنية والدينية

واي اعتداء يا ترى اعظم من العمل على انقاص امة الى الدرجة التى تصبح فيها وهي الاقلية المنزوعة منها اراضيها ؟!

الرخاء المزعوم

لا نفع فيه

ان وجود اليهود فى فلسطين حقيقة راهنة ، ويريد العرب ان يعترفوا بهذه الحقيقة ، ولكن هذا الاعتراف ان يكون الى الدرجة التي يفقدون معها ماضيهم وحاضرهم كاكثرية فى هذه البلاد

لقد تنبه العرب كل التنبه للخطر الذي ينجم عن ازدياد النفوس اليهودية عن نفوسهم وعن انتزاع اراضيهم منهم، وادركوا كل الادراك ان هذه الحالة اذا استمرت فانها لن تؤدي فى النهاية الا الى ان يصبحوا فى بلادهم وهم الاقلية

اما كل ما يقال عن الرخاء الاقتصادي الوقت في فلسطين ، فكلام لا يقام له اي وزن ، اذ ما نفع الرخاء للانسان عندما يجد نفسه « اجنبيا في بلاده قسرا » كما يقول لنا العرب الآن ؟

« الدفاع »: هذا هو الكتاب الرائع المملوء بالحقائق، فشكراً لصاحبه « المحايد » ومما يؤسف له ان محرر « النيرايست » كتب في ذيل الكتاب انه حذف منه فقرات لضيق المجال ، ثم طلب بعد ذلك ممن يبعثون الى مجلته بمثل هذه الكتب ان لا يجعلوا كلماتها تزيد عن ٢٥٠ كلمة

بيان حقيقة

نشرت جريدة الدفاع الغراء في عددها الصادر بتاريخ يوم ٢٧ ربيع اول أن مختاري القرية عبد الهادي حميدو الحاج عبد الرحمن سالم زقوت قد خرجا على اجماع الامة اذ ارغما العمال على الشغل في بيارات اليهود قرب القرية وانهما دعيا الى المسجد لمعاهدة الله على عدم العودة الى مثل ذلك فرفضا الحضور والحقيقة ان المختارين لم يخرجا على اجماع الامة بل هم في طليعة أهالي القرية في العمل الخيري والحقيقة ان الرسول الذي دعاهما للحضور في المسجد قال لهما اللجنة تدعوكما فظنا أنها لجنة القرية وليست من اللجان الاخرى فأجابا نحضر في المساء وهكذا قد تم وسألا عن اللجنة فلم يجداها وأما من جهة أرغامهم العمال على العمل في بيارات اليهود فهو خبر عار عن الصحة . وهما ساعيان فى اعمال خيرية وظهرت بوادرها في تأليف اللجنة الاصلاحية

الظالم مرتعه وخيم

ايطاليا تصدها عن الحبشة

حرب يحتمل ان تقع عما قريب

فى البحر وعلى حدود مصر الغربية

في يوم ١٢ الجاري ، كان مجلس عصبة الامم قد قرر تأجيل افتتاح دورته الثالثة والتسعين المخصصة للبحث فى المعضلة الايطالية ، ومعضلة الرين الى يوم ١٥ حزيران المقبل، ولكن هذا المجلس في جلسة خاصة عقدها في اليوم التالي لصدور هذا القرار ، رأى ان الانسب لاعضائه جميعا هو ان تتأجل الدورة القادمة يوما واحداً آخر ، فتفتتح في يوم ١٦ بدلا من يوم ١٥ حزيران ، على ان تبقى العقوبات الحالية مفروضة على ايطاليا طيلة مدة هذا التأجيل من جميع الدول التى أقرتها ما عدا الشيلي والايكوادور وهما الجمهوريتان الاميركيتان اللتان تملصتا من الاشتراك في العقوبات ، في نفس اللحظة التي دخلت فيها جيوش المعتدين الى اديس ابابا

وينقسم الرأي العام البريطاني الان على نفسه الى فريقين ، اولهما يصر على محاربة ايطاليا فى سبيل صدها عن الحبشة ، وسبيل اضعافها في البحر الابيض المتوسط ، وثانيهما لا يرى فائدة من ذلك الا اذا قررت الوزارة الافرنسية المقبلة ، أن تشرك فرنسا مع بريطانيا ، ومع بقية دول البحر الابيض المتوسط في هذه الحرب ضد ايطاليا

وفيما ننقله فيما يلي عن « المانشستر غارديان » بلم القراء ببعض نواحي هذا الموضوع

« المحرر »

اسود خيانة

في التاريخ الحديث

فى هذا النهار (الجمعة ١٥ الجاري) اجتمع فى صالة « البرت هول » في لندن عشرة آلاف نسمة ، دعوا ببطاقات من جمعية (اتحاد عصبة الامم) البريطانية للنظر في الموقف الحالي في الحبشة ، ولم يسمح لغير حاملي البطاقات بحضور هذا الاجتماع

وهتف المجتمعون هتافا عاليا اللورد سيسل ، رئيس هذا الاجتماع ، عندما صرح فى خطبته : « بان عصبة الامم في جنيف ستمضي في تطبيق العقوبات الحالية لا بل وستقرر فوق ذلك تشديدها عندما تجد ان هذا التشديد قد اصبح ولا مناص منه ، اما اذا هي لم تقرر هذا التشديد عند اللزوم ، فان عملها هذا سيعد أسود خيانة اقترفت في التاريخ الحديث » ...

النجاشي البطل

يعيد ذكرى غوردون

وانفجر المجتمعون يصفقون ويهتفون مرة اخرى ، بعد ما سمعوا من اللورد سيسل قوله : « انني اؤكد لكم انني في حياتي السياسية كلها ، لا اذكر حادثا واحدا اثار شعور هذه الامة الانكليزية مثل هذا الشعور الحالي ، الا عند وفاة الجنرال غوردون (في الخرطوم) ثم افتتاح السودان

ذلك لاننا هنا في ايامنا هذه نرى بطلا عظيما آخر هو النجاشي ، يتنحى عنه اولئك الذين كان قد ائتمنهم ووضع فيهم ثقته

انه بعد ان قاوم اعداءه مقاومة المستميت ، رأى شبح الهزيمة والاندحار والدمار ماثلا امام عينيه، فآثر المنفى على الوقوع فى امر اعدائه ، واعطى بذلك اروع الامثال لمن هم مثله من الابطال »

المستر ايدن

لا لوم عليه !

ثم استطرد اللورد قائلا :

« لا تظنوا انني ارغب هنا امامكم في ان اهاجم وزير الخارجية الحالي المستر انتوني ايدن

انني لا القي اللوم عليه وحده ، فهو — كما قال هو — ربما كان قد ارتكب بعض الاغلاط ، ولكنه — كما نقوله نحن جميعاً — بذلك قد وقف الى الان ، وسيقف بعد الان في سبيل الوفاء بالعهود التي قطعتها هذه البلاد على نفسها للحبشة ، طبقا لنصوص ميثاق عصبة الامم

الحبشة موجودة

رغم ايطاليا

ان الواجب الملقي على عاتق بريطانيا العظمى لواجب جلي صريح ، يلخص في انها لن تعترف باية حكومة اجنبية تقوم في الحبشة ما دام هنالك ظل مهما كان ضئيلا للحكومة الحبشية، وما دام هنالك شعاع واحد من الامل في امكان اعادة الاستقلال الحبشي السليب

ان الحكم الوطني فى الحبشة ما يزال قائما ، وما تزال الحكومة الحبشية من اعضاء عصبة الامم ، وما تزال تستحق من هذه العصبة ان تقوم بحمايتها، هذه الحماية التى تعهدت بها العصبة لكل دولة من دولها تعتدي غيرها عليها

ثم ان العصبة وان كانت قد اوذيت في كرامتها ببعض الايذاء ، الا انها لم تمت وكمثال على ذلك نقول بان الكثيرين من النقاد كانوا قد قالوا للناس عن العقوبات انها لن تنفذ ، وانها اذا نفذت لن تنفع ثم ظهر بعد زمن ، ان خمسين دولة اشتركت فيها ، وطبقتها احسن تطبيق ، وان ايطاليا، بعد ان تتلاشى فيها اصوات الابتهاج بالنصر ، ستقع على الارض فاقدة الوعي ، من شدة وطأة هذه العقوبات ، والتي لا بد وان تقرر العصبة في اجتماعها المقبل تشديدها ، ولو بالحرب ، على المعتدين

زعيم العمال

يحض على الحرب

وبعد اللورد سيسل ، وقف المستر آتلي زعيم المعارضة ورئيس حزب العمال الاشتراكي فاقترح ان يقرر المجتمعون مطالبة الحكومة بتأييد عصبة الامم في استمرارها على تطبيق العقوبات الى ان تشددها في الشهر القادم ، اذا لم تظهر ايطاليا استعدادها لقبول ما تقرره العصبة في معضلة الحبشة

زعيم الاحرار

يثني على ذلك

وبعد زعيم العمال، قام السر ارشيبالد سنكلر فثنى على هذا الاقتراح ثم قال عن عصبة الامم انها قد فشلت الى الان في منع الاعتداء من دولة معدودة من دولها ، ولكنها لن تفشل بعد ان وقع هذا الاعتداء، في صده ، بكل ما في وسعها ، ولو ادى ذلك الى وقوع الحرب بين ايطاليا من جهة ، وبين الدول الراغبة في تأييد « السلامة الاجمالية » التي من اجلها تقوم عصبة الامم ، فحرب كهذه ستكون فى البحر الابيض المتوسط بين دولة واحدة وبين دول كثيرة ، فهي كذلك لن تطول كثيراً ، حتى ولو تعدت هذا البحر الى حدود مصر الغربية

« الدفاع »: آمين ...

كاتب فرنسي يتكلم عن فلسطين

فيقول ان انكلترا حائرة اليوم

كتب السياسي الافرنسي المعروف المسيو (بيير بوناردي) مقالا عن حوادث فلسطين الحاضرة ، وموقف الحكومة البريطانية منها ، نوجزه فيما لي ، ليطلع القراء على وجهة من وجهات النظر الافرنسية لكاتب افرنسي كبير يشار اليه بالبنان :

دور

« رقاص » الساعة

« الذي اتصوره انه ليس في فرنسا احد لم يطلع على المآسي المروعة التي تمثل على مسرح فلسطين ، ولم تنزه حوادثها الفاجعة هزاً » وهذه البرقيات تحمل الينا كل يوم انباء قتلي وجرحى ومعتقلين وسجناء. والظاهر ان انكلترا اصبحت اليوم جد عاجزة من الاستمرار في تمثيل دور « رقاص الساعة » الذي كان سهلا عليها تمثيله في سني الانتداب الاولى

وقد كان للبلاد الواقعة تحت الوصاية اذ ذاك زعيم ديني هو الملك حسين بن علي وزعيم سياسي هو ولده الملك فيصل الذي كان مديناً باشياء كثيرة، ما عدا شخصيته وعنصره الشريف، للانكلز

الهجرة

اليهوديه الدافقة

وكان العرب اذ ذاك نحو ثمانمائة الف نسمة واليهود لا يتجاوز عددهم الاربعين او الخمسين الفاً

وظلت الامور سائرة على هذا المنوال الى ان جاء اليوم الذي تكاثر فيه عدد اليهود بفعل الهجرة اليهودية الطاغية ، واضطرت انكلترا الى انشاء الموانئ الحصينة في فلسطين ، وكان على الانكلز اثناء ذلك ، ان يحددوا حقيقة موقفهم، وان يكونوا صرحاء في تحديد هذا الموقف ولكنهم .. لم يفعلوا !

موقف بريطانيا

وهكذا — اليهود يبغون من انكلترا ان تكون في جانبهم لانها قطعت لهم وعداً ، هو وعد بلفور ، وصرحت لهم بان يشتروا ما يشاءون من الاراضي العربية ، فما كان من اليهود الا ان سارعوا في شراء هذه الاراضي، ودفعوا اثمانها اضعافاً مضاعفة ، حتى اقتلاعهم من العسير جداً ، ومن المحال ايضاً ، ان يتركوها او يتخلوا عنها ، مهما كانت الظروف والاحوال

وعود

بريطانيا للعرب

وكذلك العرب يريدون من انكلترا التي تعمل الان على ايجاد كتلة عربية من الجزيرة والعراق وشرقي الاردن وفلسطين — ان تكون الى جانبهم وان تساعدهم على اليهود لانها منتهم بالوعود أثناء الحرب العامة ثم ... لم تنفذها

حيرة

انكلترا الحاضرة

فانكلترا، اذن، حائرة اليوم وموقفها اصبح من احرج المواقف حتى صارت تعتقد ان عليها ان تكون قاسية لتستطيع انقاذ اراضي فلسطين المقدسة ثلاثا من الحوادث التي تجري فيها الان وانه لا سبيل الى ذلك الا اذا عمدت الى سياسة عليها روح العدل والانصاف والحق المشروع. فتى تعمد الى هذا وأين ؟

فرنسا كانت قلقة مضطربة

يوم وافقت على اعطاء وعد بلفور

نشر المسيو جول كامبون الكاتب الفرنسي المعروف الذي كان سكرتيراً عاماً للوزارة الفرنسية ايام اعطاء وعد بلفور لليهود كتابا عن ذكرياته قال فيه ان فرنسا في تلك الايام كانت مضطربة بعد ما اصابها من الحرب العظمى ولم تكن تفكر في شيء الا حفظ حقوقها واقتسام الغنائم

من لا ارض له

لا وطن له

بعد نسف الدور «لتجميل» المدينة

اسراع الجيش بالسفر للعمل في جهات نابلس

مناظر مؤلمة وصور مروعة

في الساعة السادسة من مساء اول امس انتهى الجيش من عملية نسف بعض الدور التي قررت الحكومة هدمها في البلدة القديمة في يافا ، وقد بكرنا صباح امس بالنزول الى هذه المحلة ، فشاهدنا الانقاض متراصة فيها ، وعددا كبيرا من الاهلين محتشداً لمشاهدة هذه المناظر المؤلمة ، وعدداً آخر من الشباب ، يلتقطون ما امكنهم من الصور

البكاء على الدور وعلى ما تحت الانقاض

وقد تقدمنا الى الامام قليلا فشاهدنا عددا من النساء والاطفال ، يندبون دورهم وأثاثهم الذي اصبح تحت الانقاض ، ورأينا بعض الشباب يحفرون بين الانقاض للبحث عما يمكنهم اخراجه من اثاث دورهم ، ولكن كانت مساعيهم تذهب ادراج الرياح ، اذ ان الانقاض كثيرة وهيهات ان يظهر من تحتها اثاث !

مسجد من مساجد الله يطير معظمه!

تركنا هذا المشهد واتجهنا شطر جامع الشيخ رسلان ، فوجدنا الديناميت قد اطار معظمه ، مع قسم من منارته وسلمها ، وشاهدنا عدداً من اجزاء القرآن الكريم بين ممزق ومحترق !

وقد ترك انفجار الديناميت البقية الباقية من هذا المسجد متصدعة آيلة للسقوط .

وحدثنا ثقة ان بعض افراد الجيش البريطاني قد دخلوا هذا المسجد ليلا بعد هدم ما هدم منه ووضعوا في داخله السليم قليلا من اشياء السيد علي ذكر بعد ان اتلفوا بعضها وحطموا الخزانة !

ودير اللاتين لم يسلم من العطب

وقيل لنا ان دير اللاتين قد اصيب باضرار جمة فقصدنا اليه واجتمعنا الى رئيسه المونسنيور « سالستينو ناريانا) وطفنا معه انحاء الدير فشاهدنا : ان « طوان » المكتبة قد سقط فوق الكتب وتصدع سقف هذه الغرفة وتحطم هيكل من البلور الثمين يمثل قيام « ضابيطا » من بين الاموات وتحطم ايضا جميع زجاج نوافذ الكنيسة وهو من الزجاج الثمين جداً والذي لا يوجد مثله الان وهذا الزجاج ملون بشكل الفسيفساء ومسبوك قطعة واحدة بطول النافذة ولم يستطع رئيس الدير رفعه من النوافذ لعلوه اولا والتركيبه فوق النوافذ بوسائل فنية . واتلف عدد من الحواجز الخشبية الفاصلة بين السدة الملونة وقاع الكنيسة وتحطمت جوانب من باب الدير الخشبي الكبير الثمين واتلفت ركائز الباب الحديدي وتحطم جداران صغيران من جدران الهياكل الغالية في الكنيسة

وقد حدثنا سيادة رئيس هذا الدير انه لا يأسف على شيء بقدر اسفه على زجاج النوافذ التي تحطمت لانها معدومة المثال وانه سيراجع رئيسه الاعلى في القدس في هذا الصدد وبعض المراجع الرسمية الاجنبية التي لها علاقة بالدير

الاثاث في الشارع الى ان يتيسر نقله

وقد نزلنا من الدير واردنا الذهاب لتفقد شؤون الناحية التي سلمت من ديناميت الجيش ، فاذا بنا امام مشهد آخر مؤثر وذلك : ان عدداً كبيراً من العائلات اخذت تنزح من البلدة القديمة حاسبة ان الجيش سيتابع عمله غدا وكان بعض النساء يحملن اطفالهن في يد بينما اليد الثانية تحمل ما امكن من اثاث البيت والرجال يروحون ويجيئون ، وهم ينقلون ما امكنهم نقله من اشياء بيوتهم وكان معظم هذه الاشياء المنزلية يترك في شارع الخضر ريثما يجد اصحابه وسيلة لنقله الى الدور التي وجدوها

ابعاد الباكين على الاطلال

بحجة المحافظة على الامن العام

وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً وبينما الناس في حيرة ووجوم من هذه الاحوال ، يشاهدون انقاض البيوت بعيون دامعة ، وصلت قوة كبيرة من افراد الجيش والبوليس بقيادة الميجور هرنفتون وبعض ضباط الجيش ، ومعهم عدد من المدافع الرشاشة سريعة الطلقات ، وطردوا الخلائق من بين الانقاض بحجة المحافظة على الامن العام !

اتلاف الاثاث واخراج عائلة

وقد ادعى السيد عبد الحميد سعيد الخليلي ان الجنود دخلوا الى داره ليلا واتلفوا بعض اثاث بيته ، وادعى احمد محمد خضر من ان هؤلاء الجنود قد دخلوا ايضاً الى داره واخرجوه مع عائلته وفتحوا ثغرة في كيس دقيق واتلفوا قليلا من اشيائه وادعى محمد توفيق فقه بان قرطاً من الماس مع عشرة جنيهات سرقت من داره

النساء يبكين فتسعفهن اللجنة العربية

وهرع عدد كبير من العائلات التي نزحت من البلدة القديمة الى مكتب اللجنة القومية ، واخذ النساء يبكين بحرارة حتى ابكين اعضاء اللجنة القومية العليا ، فاهتمت اللجنة لامر هذه العائلات وعقدت جلسة سريعة بحثت فيها قضية تأمين راحتها ، والفت لجنة خاصة للبحث عن منازل لايوائها ، فنفذت هذه اللجنة الطلب حالا حيث وجدت عدة منازل في محلة المنشية ، وتكفلت لجنة الاسعاف بنقل امتعة العائلات بواسطة السيارات ونفذت ذلك حالا.

عملية النسف وأين اجريت؟

اما عملية النسف فقد قام بها افراد الجيش في جهة وراء ثكنة البوليس البريطاني «البراكس» في شارع العجمي ، ثم في خط منحني قليلا يبتدىء من اعلى قهوة زعترة وينتهي في حدود دير اللاتين مخترقاً زقاق الشيخ رسلان

ثماني مدارس لايواء اللاجئين

وتدفق قسم من هذه العائلات ايضاً على الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة وطلبت اليه ايجاد غرف لها في المدارس الاميرية ، فأهتم بهذا الامر ، وامتطى سيارته وذهب الى المدارس واعد ثماني منها مع اطباء الصحة لهذا الغرض ثم عاد الى دائرته وشرع يجيز لهذه العائلات السكنى في المدارس وماكاد ينقضي النهار حتى كانت هذه العائلات مؤمنة في المنازل.

اسماء اصحاب الدور التي طيرها الديناميت

وبعد البحث علمنا ان الدور التي نسفت وانذر اصحابها هي تخص : ورثة مصطفى عرموس ، وقف الطيبي ، وقف المكي ، لطفية بنت عبد الرحمن المصري ، ورثة الياس قسطندي برتقش ، عبد الرحمن ابو لبدة ، السيدة بنت محمد ابو عمر ، ورثة احمد الصادق ، دير الارمن ، وقف الطيبي افتيم الغار وشركاه ، خليل ابو الخير ، وقف الفرخ ، وقف الكيالي ، ورثة شعبان اليونس ، ورثة الحاج يوسف حبأزي ، وقف الجامع ، عبد بن ابراهيم سكجها وشركاه ، عبد الرؤوف بركات رؤوفة بنت عبد الماجد ملاخه ، عائشة محمد اليافاوية ، محمد فوزي وفاطمة اولاد التبي وشركاهم ، الحاجة لبيبه بنت الحاج محمد سكجها ، الجامع (؟ !) ، وقف الجامع ، رشيد محمد تركية ، ورثة الحاج عبد رمضان وشركاه ، احمد الجل وشركاه ، داود الشيخ قاسم ، عثمان الدهون وشركاه ، ورثة الحاج عبد سكجها ، ورثة درويش ارغيف وعمر دباغ ، ورثة الحاج احمد القديرين ، الشيخ شحاده الشرقاوي وشركاه ، الشيخ احمد العاجز ، دير الروم الارثوذكس (؟ !) ، ابو عمر الداغ وشركاه داود مزراحي (وفي كل واد اثر من ثعلبة) ، ورثة حسن التلاوي ، وقف الداغ ، حسن ابو لبن وشركاه ، ورثة راغب القطان ، خليل صالح عياد وشركاه ، عائشة احمد سرحان ، وزوجة عبد الله الحاج لطفي

الدور التي تصدعت لقربها

هذا خلا عن الدور التي طيرها ا « الديناميت دون ان ينذر اصحابها باخراج اثاثهم منها » مثل الحاج سعيد اليسير . الحاج سعيد فنش رشاد ابراهيم الكردي الشيخ احمد المصري . عيد الزيناوي وغيرهم !

بعض ما حدث من السرقات

وقد حضر الحاج حسين البخاري احد ساكني البلدة القديمة الى مكتب اللجنة القومية العليا في يافا واعلم اعضاءها انه ترك داره ساعة النسف ، ولما عاد اليها وجد كثيراً من بضاعته مثل الامواس والقصات وغير ذلك مسروقة جميعها !

العرائض ترفع من المنكوبين للحكومة

والذي فهمناه ان جميع الاشخاص الذين نكبوا بعملية (التجميل والتحسين ؟ !) سوف يقدمون الى الحكومة كشوفات وعرائض بالذي اصابهم ، وبعضهم قدم عرائضه امس

معاودة النسف ، فالمطلوب شارعان

ويقال ان عملية اتمام الهدم توقفت الان حيث هنالك نية بنسف عدد من البيوت اتماماً لفائدة التجميل والتحسين وان الهدم الاول لم يفتح سوى شارع واحد والمطلوب فتح شارعين !

هل انسحب الجيش الى نابلس ؟

وفي صباح امس انسحبت قوى الجيش من اطراف البلدة القديمة ، ورفعت الحواجز الشائكة عن منافذها ومداخلها ، وقد شاهدنا عدداً من افراد الجيش يمتطي السيارات ويخرج متجهاً نحو خارج المدينة ، وبعد البحث علمنا ان امراً ورد من قيادة الجيش العليا بطلب ارسال بعض القوى الموجودة في يافا الى نابلس. ولكن الطائرات ما انفكت سحابة امس عن الطواف فوق المدينة

ماذا يقال الان عن التعويضات

وحدثنا ثقة ان تعويضات الحكومة لاصحاب الاملاك سوف تكون ضئيلة بالنسبة لمساحة الارض التي يشغلها كل بيت من البيوت المهدومة وبالنسبة الى ثمنها المسجل في سجلات الحكومة والضرائب التي تدفع عليها .

قطار ينقلب فينهال عليه الرصاص

تفتيش قرية للبحث عن آلات

تحرك قطار الشحن رقم ١١٧ من محطة يافا مكوناً من تسع عربات مملوءة بالبضائع المختلفة ، في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٢٠ من ليلة اول امس . وبعد وصوله الى محطة تل ابيب اضيف اليه عدد من العربات ، وتحرك قاصدا محطة اللد ، ولما وصل الى الكيلو متر السادس عشر بالقرب من قرية السافرية ، انقلبت القاطرة مع عدد من العربات على الارض ، وتراكت العربات والقاطرة فوق بعضها ، ثم اطلق اشخاص مجهولون الرصاص بكثرة على العربات واختفوا عن الابصار

انتزاع قطعة من الخط الحديدي

وبعد البحث فهمنا ان اشخاصا مجهولين تمكنوا من انتزاع قطعة واحدة من قطع الخط الحديدي في تلك الجهة ، ولم يشاهد السائق خلو الخط من هذه القطعة لشدة الظلام فانقلبت القاطرة وبعض العربات

ومن المعتاد ان تخرج القاطرة او العربات عن الخط دون ان تنقلب عنه ، فلذا رحنا نبحث عن السبب في انقلاب هذا القطار . فعلمنا انه ليس من الممكن انقلاب القاطرة عن الخط فيما اذا نزعت قطعتان من قطع الخط الحديدي من ناحيتين متوازيتين. اذ تسير القاطرة عندئذ فوق الاخشاب فيشعر السائق بذلك فيوقفها ، ولكن اولئك الاشخاص المجهولين ، خلعوا قطعة واحدة من الخط فلما وصلت القاطرة الى ذلك المكان اختل توازنها في السير فانقلبت مع عدد من العربات

توقف المواصلات ثلاثة ايام

وقد حضرت قوة كبيرة من افراد الجيش والبوليس الى مكان الحادث . كما حضر عدد وافر من عمال السكة الحديدية مع آلات الرفع اللازمة لاعادة الخط الى ما كان عليه ولرفع القاطرة والعربات . ولا ينتظر ان تستأنف القطارات سيرها على هذا الخط بين يافا واللد قبل ثلاثة ايام

قوة من البوليس تفتش السافرية

وقد تحرت قوة من البوليس قرية السافرية علها تعثر على بعض الالات التي تستعمل في نزع البراغي عن الخط ولم تعلم النتيجة بعد

رأي الاحرار المعتقلين بالحالة الحاضرة

يبرقون به الى الهيئات البريطانية

ابرق المبعدون السياسيون الاحرار بواسطة اللجنة القومية العليا بآرائهم في الحالة الحاضرة الى مجلس العموم البريطاني وعصبة السيدات الوطنيات البريطانية وبعض اعضاء البرلمان والوفد العربي الموجود في لندن والصحف البريطانية التي عرفت بمناصرتها القضية الفلسطينية

تفريق المصلين بعد خروجهم من المسجد

خرج المصلون بعد صلاة الجمعة في مسجد يافا الكبير واجتمع عدد منهم في اوائل شارع العجمي يهتفون بحياة الوطن والمبعدين الاحرار ، واسقاط الاستعمار والصهيونية ووعد بلفور . وبعد مرور عشرة دقائق حضرت قوة كبيرة من افراد الجيش والبوليس بقيادة الميجور هرنفتون ، وفرقت المتظاهرين ، ثم رابط قسم منها في بعض رؤوس الشوارع الرئيسية برهة من الزمن وانصرف بعدها الى مركز البوليس

جمعية السيدات العربيات في يافا

تقرر الطواف على اهل البر والاحسان

بالنظر للمصاب الجسيم الذي ألم بكثير من عائلات البلدة القديمة بسبب نسف بعض دورها عقدت جمعية السيدات العربيات في يافا جلسة قررت فيها الطواف على اهل البر والاحسان في يافا خلال يومي الاثنين والثلاثاء القادمين لجمع ما امكن من الالبسة لتقدم الى هذه العائلات . فنحث كرام السيدات العربيات التبرع بما يمكنهن رحمة بهذه العائلات

مستعمرات اخرى يهاجمها المجهولون

قطع الاشجار مستمر في البيارات

بلغنا ان اشخاصا مجهولين هاجموا ليلة اول امس مستعمرة هانكفا الكائنة وراء مدرسة نيتر الزراعية . ومستعمرة كفار آزار . ومستعمرة تل لتفنسكي وأصلوها جميعا ناراً حامية فأجاب البوليس والخفراء بالمثل ولم تتصل بنا النتيجة وعلمنا ان قطع الاشجار في البيارات اليهودية لا يزال مستمراً بكثرة

الاضراب في يومه الثالث والستين

تخريب الخط الحديدي وتدهور قطار

طولكرم ـ في منتصف ليلة امس كان القطار قادما من حيفا مملوءاً بالجند الانكليزي لحراسة الخط الحديدي وعند ما وصل موقع الجلمه الكيلو ١٥٧ انقلب حيث وجدان ١٤ «دامرا» من الخط الحديدي على الجانبين كانت مفككه «البراغي» بصورة خفيه وكذلك تدهور القطار بين رأس العين وقلقيليه حيث كان الخط مخربا ولهذا السبب تأخر سير القطارات من الشمال والجنوب مقدار اربع ساعات

قطع اسلاك التلفون

بين طولكرم وقلقيلية

في ساعة متأخرة من الليل قطعت اسلاك التلفون ما بين طولكرم وقلقيليه

بلاغ رسمي

رقم ١٢٣ ـ ٣٦

لواء القدس

شوهد مساء امس عائق موضوع على خط سكة الحديد بين اللد والقدس وازيل ذلك العائق . اطلقت بعض العيارات النارية من مار الياس على ميكور حايم ، وقطعت اسلاك التلفون بين القدس والرملة . ولا صحة للخبر الذي فحواه ان انابيب مشروع مياه القدس قد تعطلت في اللطرون او اي مكان اخر

اللواء الجنوبي

تمت عملية الهدم في المدينه القديمه في يافا في الساعه الثالثه من مساء امس وعلى اثر ذلك انسحب الجند ويجرى الان رفع الانقاض

اطلقت ليلة البارحة العيارات النارية على فترات على (البصة يافا) وكفر سابا وهانكفا وتل لتنفسكي

وقد جرح حارس في كفر سابا في ساقه ولم تقع خلا ذلك اصابات . وانفجرت قنبلة في ضواحي يافا دون ان تسبب ضررا . وانفجرت قنبلة أخرى على السكة الحديدية بالقرب من غزة. وقد خرج قطار بضائع عن الخط في الصباح الباكر بين يافا واللد لنتيجة رفع قضيب من قضبان الخط الحديدي. وادى ذلك الى حصول بعض الاضرار وقد اطلقت عيارات نارية على القطار دون ان تسبب اصابات . واتلفت اشجار في بيارة يهودية بالقرب من النعانة واتلفت اشجار اخرى بالقرب من اسدود ليلة اول امس . تألفت نهار البارحة مظاهرة في خانيونس وتفرقت بهدوء

اللواء الشمالي

خرجت بالقرب من قاقون عربة داورية عسكرية عن خط سكة الحديد دون ان يصاب احد بسوء وقد اصلح الخط . واتلفت ليلة امس بالقرب من ذنابه اشجار حمضية تخص مزارع الماشارون . واطلقت بعض العيارات النارية على المخيم العسكري والنادي الرياضي في نابلس واجيب على اطلاق النار بالمثل ولم يعرف انه وقع اصابات . واطلقت النار على شطه فاجاب البوليس بالمثل ويعتقد ان ذلك ادى الى اصابة واحدة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

قضية فلسطين في مجلس العموم

تصريح جديد لوزير المستعمرات ليس فيه من جديد

اللهم الا توسيع صلاحية اللجنة الملكية حتى تشمل البحث في الهجرة والاراضي

انتصار الهند لفلسطين

تظاهر امس في الهند ربع مليون مسلم انتصارا لعرب فلسطين

مناشير للقرويين

ذكرت البالستين بوست ان طائرات حكومية ستلقي من الجو مناشير على القرويين تبين لهم فيه انهم مسوقون وراء دعايات لا مبرر لها . وزادت الجريدة على ان هذه المناشير ستتناول عدد القتلى والمعتقلين من الطبقات دون المتوسطة وانها ستكون في قالب اسئلة

اطلاق النار على مستعمرتين

بيسان — اطلق مجهولون النار على مستعمرتي بيت حلف وعين حارود . فاجاب البوليس عليها بالمثل . والنتيجه مجهولة.

مصادرة اللطائف المصوره

أصدرت دائرة البريد والبرق أمرا الى دوائر البريد في فلسطين بمصادرة اعداد مجلة اللطائف المصورة ومنعها من الدخول حتى اشعار آخر

اللجنة القومية تعزي في الانصاري

ابرقت اللجنة القوميه في يافا الى فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم الانصاري معزيه باستشهاد نجله المرحوم سامي الانصاري

بلاغ رسمى

من الديوان الاميري العالي

جاء البلاغ الرسمي الاتي : ان الديوان العالي في الظرف الدقيق الحاضر الذي تجتازه الامة العربية في فلسطين يجب ان يعلن للعموم ان النصائح المبذولة من طرف سمو الامير المعظم ايده الله والاراء المقدمة منه المطوية على الجد في الاخلاص لمسألة فلسطين لا تثمر الا اذا كانت لم تشوه وقوبلت بما تستحق من انها ترمي الى الوصول باسرع ما يمكن الى النتيجة المطلوبة على الطريقة التي تجعل الصداقة القديمة بين بريطانيا العظمى والعرب في سلامة من شوائب التكدير والتغيير وان سموه العالي يحث العرب على ذلك ولا يخلي اصدقاءهم البريطانيين من هذا النداء

اما ما ورد في بعض الصحف لخبرها من ان سموه العالي هدد انكلترا بهجوم البدو على أنابيب البترول فأنه لا يخدم القضية الفلسطينية بل ينزل بها اشد الضرر ولا حاجة الى البيان ان حفظ هذه الانابيب نصب اعين الجميع والمرجو من الصحف العربية خدمة الامة باظهارحقها الصريح مع عدم تعريض الصداقة الدائمة للدول الكبرى الى ما يؤدي الى عكس المراد والله الموفق الى السداد

اللجنة لا ترسل قبل استتباب الامن

بدأت المناقشات اليوم في مجلس العموم البريطاني في القضية الفلسطينية ، بتصريح ادلى به المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات قال فيه ان الحكومة قررت ارسال لجنة ملكية الى فلسطين للبحث في معضلتها . ولكن هذه اللجنة لن ترسل الا بعد ان يستتب الامن

اللجنه العليا والمجلس الاسلامى

لا دخل لهما فى الاضراب

وانتقل الوزير الى الكلام عن اللجنه العربيه العليا فقال انها لم تكن ذات ضلع في الاضراب في مبدأ الامر . ثم ابدى اسفه لخروج الامر الان من يد هذه اللجنه ، وقال ان المجلس الاسلامي الاعلى لم تكن له يد في الاضراب ايضا

تحرج الحالة في فلسطين

واستقرارها فى شرقى الاردن

اما الحالة في فلسطين فقد اعترف الوزير بانها في تحرج مستمر ثم ابدى سروره لان شرقي الاردن ظلت الى الان دون ان تشملها الاضطرابات وقال ان الحكومه قد اعدت كل المعدات للتسيطر على الموقف فجاءت بالجنود واصدرت قوانين الطوارىء الاستثنائيه

ثقة بالمندوب وثناء على البوليس

واعرب الوزير بعد ذلك عن ثقة الحكومه البريطانيه التامه بالسر آرثر واكهوب المندوب السامي ثم امتدح الموقف الذي وقفه رجال البوليس من عرب وانكليز ويهود واماري تعاونهم معا على العمل ذاكرا محافظتهم على واجباتهم

توسيع صلاحية اللجنة الملكية بعض الشيء

وقال الوزير عن اللجنه الملكية ان اعضاءها سيكونون من المحايدين الذين لم تسبق لهم اية صلة لا بالعرب ولا باليهود ومن المعتقد انهم سيكونون من المسيحيين المقيمين في بريطانيا وستتسع صلاحيتها فتشمل البحث في مسألتي الهجرة وبيوع الاراضي .

اكثريه النواب توافق على سياسة الحكومة

وقال الوزير بعد ذلك ان الحكومة تريد ان تؤكد لليهود والعرب بان لكل منهما مستقبلا مضمونا في فلسطين وعلى ان الحياة لا تستقر بين الفريقين الا بالتعاون والتفاهم بينهما وقد وافق الكثيرون من النواب على سياسه الحكومة التي بسطها الوزير وكان على رأس هؤلاء المستر لويد جورج

وقام نواب آخرون وطالبوا الحكومه بان تتخذ من الاجراءات اشد مما اتخذت الى الان وان لا تعامل زعماء الاضراب بنوع خاص الا بالشدة والصرامه او ترأس هذا الفريق النائب موريسون من العمال

نائب واحد يهاجم الحكومه ووعد بلفور

ولم تقل الانباء بعد ذلك الا ان هناك نائبا واحداً هو المستر جيلاشر الشيوعي ، كان هو الذي هاجم الحكومة مهاجمة عنيفة . وندد بسياستها كما ندد بوعد بلفور

وبعد ذلك تأجلت المناقشة الى وقت آخر

القدس

تدهور سيارات واصابة تسعة جنود

القدس في ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — تدهورت سيارات كبيرة تقل جنودا بعد ظهر هذا اليوم قرب طريق السيدة مريم فاصيب من الجنود تسعة اشخاص بجراح مختلفة وادخل منهم ٧ الى المستشفى

دعوة المندوب السامى لكبار الموظفين

دعا المندوب السامي اليوم لمقابلته المستر هول السكرتير العام والمستر جونسون مدير الماليه والمستر نوروك من موظفي السكرتيريه والمستر لايك ولوب وكيل النائب العام

مقابلات قناصل الدول للمندوب السامى

لايزال قناصل الدول الاجنبيه يقابلون المندوب السامي مجتمعين ومنفردين وقد قابله اليوم قنصل ايطاليا بعد الظهر مقابلة طويلة وقابل بعد ذلك السكرتير العام ايضا

سماحة المفتى يقابل المندوب

قابل في الليلة الماضيه سماحه الحاج امين افندي الحسيني المندوب السامي في قصره بدعوة منه وقد قابل سماحته المندوب قبل ليلتين ولم نتمكن من اخذ معلومات عن هاتين المقابلتين

دورية بوليس على خط القدس اريحا

أخذت الحكومة في تسيير داورية من البوليس البريطاني والعربي على خط القدس اريحا وقد علمنا ان مجهولين قطعوا اسلاك التلفون في تلك الجبهة فارسلت دائرة البريد عمالا واصلحتها

اطلاق النار على مستعمره

اطلق الرصاص ليلة امس بكثرة على مستعمرة ميكورحاييم وقرب قصر المندوب السامي واجاب الحراس على اطلاق الرصاص بالمثل

ايقاف عربيين توطئة لابعادهما

اوقفت السلطة اليوم السيدين محمد وهاشم حجازي في قشلاق البوليس . ويقال انها ستبعدهما غدا الى صرفند حيث اخوانهما الاحرار

طولكرم

تأجيل الحكم في قضية ذنابه

حكم على السيد حسن ابي عواد السالم من الحويطات امام قاضي التسوية المستر اكنر بصفته حاكم صلح بالسجن ١٤ يوما بتهمة حيازته سيفاً وكان يرافع عنه المحامي الاستاذ موسى السيفي واما قضية اهالي قرية ذنابه التي كانت تأجلت الى هذا اليوم لاعطاء القرار امام الحاكم المستر ريدنغ بموجب قانون منع الجرائم فقد اجلت ايضا لاشعار آخر

— بينما كانت قافلة من اليهود قاصدة شطر جهة الشرق بحراسة الجند الانكليزي ثم وصلت الى دير شرف ارغمت على العودة بعد ان فهم افرادها ان معركة شديدة وقعت بين الثوار والجند في هاتيك الجهات

— كانت السلطة قد قبضت على السادة عيسى الحتوت وعبد الفتاح فحماوي من طولكرم وسليم ابراهيم من كفر صور ويوسف ابراهيم من ام خالد ومحمود حمود الفرعوني من خربة بيت ليد بتهمة قطع اشجار اليهود وارسلتهم مخفورين الى سجن عكا حيث مكثوا مدة ١٥ يوما وقد احضروا امس الى هنا لا كمال معاملة ايقافهم خمسة عشر يوما اخرى

وسيعودون غداً الى سجن عكا وحتى الان لم تحقق معهم بالتهمة الموجهة ضدهم . ونذكر ان السلطة تفتش في كل ليلة الاشخاص الموجودين في مقاثيهم وفتشت في الجمله عربان الفحماوي والمهجاوي ولم تعثر على شيء وكثيراً ما تودع الاشخاص الذين تفتشهم السجن

— قطعت في الليلة الماضية (٢٠٠٠) شجرة برتقال في مستعمرة كفريونا وقطع ايضا آلاف الاشجار في مستعمرات اخرى

نابلس

معركة حامية بين الجند والثوار

نابلس في ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — حوالي ظهر امس اصطدمت قوة مؤلفة من ست سيارات تقل جنداً بريطانيين واربع مصفحات مع ما يربو على المائة من الثوار المرابطين على طريق نابلس — القدس قرب عقبة زعترة وقد كان الثوار متحصنين بالخنادق وقد استمرت المعركة مدة ساعتين استعمل فيها الجند المدافع الرشاشة بكثرة واخذت الطائرات تضرب الثوار

جنين

تنفيذ قانون العقوبات المشتركة

جنين في ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : انذرت الحكومة جنين وقباطية بضرورة دفع الغرامة التي فرضت عليهما . وحددت لذلك مدة ثمان واربعين ساعة . وقد انتهت المدة المحددة اليوم ولم تدفع جنين ما فرض عليها ، كما حضر وجوه قرية قباطية وقدموا للحكومة مفاتيح بيوت قريتهم لهجرهم اياها مبينين انهم ليسوا على استعداد لدفع الغرامة

اللجنة القومية تبرق احتجاجا

وقد ابرقت اللجنة القومية في جنين على اثر ذلك الى اللجنة العربية والمندوب السامي البرقية التالية :

سياسة الحكومة بفرض الغرامات انتجت تسليم مفاتيح بيوت ودكاكين قرية قباطية لدائرة البوليس لتفعل ما تشاء وهجرها اهلها وعددهم يتجاوز اربعة آلاف شخص . نحملكم مسؤولية ما ينتج من الاعمال

معركة بين الجند والثوار تدوم ثلاث ساعات

هاجم الثوار في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس قشلاق الجند البريطاني في مخيم الجيش بعد ان انقسموا الى قسمين الاول رابط في جبل جرزيم والثاني في جبل عيبال واخذ الثوار يطلقون العيارات النارية والقنابل على الجند وأهب الجند واخذوا عدتهم وضرب البوق مهيباً بالجند الى الاستعداد فاطفئت الانوار حالا ووقع بين الفريقين معركة شديدة دامت ثلاث ساعات استعمل فيها الجند المدافع الرشاشة التي كانت تقذف العيارات النارية على الجبلين بكثرة وكانت الانوار الكشفية الكهربائية تسطع من حين الى آخر في الجبال بينما كانت اصوات القنابل يسمع لها دوي تهتز منه ابنية المدينة وأما الطائرات فقد كانت تدق حول الجبال فتنطلق انوار حمراء تارة وخضراء تارة اخرى وتتبادل الاشارات التي تدلهم على مكامن الثوار

معركتان فى اثناء الليل

ووقعت معركة ثانية بين الجند المرابط في النادي الرياضي وبين الثوار وذلك في الساعة الحادية عشرة من ليلة امس ومعركة ثالثة وقعت بين الفريقين قرب المحكمة الشرعية التي يرابط فيها الجند البريطاني وتبادل الفريقان العيارات النارية حتى الصباح

الثوار يهجمون على السكة الحديدية

شاهد الجند ليلة امس فريقاً من الثوار هجموا على السكة الحديدية يريدون حرق قاطراتها فامطروهم بوابل من العيارات النارية وتبادل الفريقان اطلاق النار بكثرة

وصول ثلاث مصفحات وجنود

وصل جنين امس ثلاث مصفحات ومعها باصين يقلان الجند البريطاني وعسكر الجميع في مدرسة الذكور حيث نصبوا خيامهم

اربعون شابا يضربون عن الطعام

اضرب اليوم عن الطعام الاربعون شابا الذين قبضت السلطة عليهم في قرية تما وزجتهم في سجن نابلس وما زالوا حتى الان مستمرين على اضرابهم

— شوهد الجند صباح اليوم يجرون ثلاث سيارات عسكرية وبدى عليها آثار القنابل والرصاص

نجدة جديدة من الجنود

وصلت من يافا بعد ظهر اليوم خمس عشرة سيارة حربية تقل قوة من الجند الى نابلس تصحبها مدافعها الرشاشة وعددها الحربية وسيارات الاسعاف وقد خيمت هذه القوة في سهل عسكر شرقي المدينة واخذت تقوم بنصب الاسلاك الشائكة وتطويق مخيم الجند وحفر الخنادق واقامة المتاريس في جميع اطراف المخيم

ساعدوا

عائلات الشهداء والمنكوبين

ملحمة بين الثوار والجنود

قامت في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل داورية من الجند البريطاني بالسيارات على طريق نابلس — وادي التفاح وفي وادي زواتا سد الثوار الطريق بالحجارة ولم يتمكن الجند من متابعة السير

واشتبك الفريقان في معركة حامية وجهاً لوجه واخذ الجند يطلقون العيارات النارية من ثلاثة مدافع رشاشة كانت في مقدمة السيارات واجاب الثوار بقذف القنابل والعيارات النارية وتلاحم الفريقان وهجم الجند بحرابه على الثوار ووقعت معركة حامية الوطيس دامت مدة ساعة ونصف ...

انها يقظة الحق المشروع

لا اموال اجنبية ولا دعايات

عقدت جريدة دافار مقالا حول الزعم بان نقوداً اجنبية تغذي اضراب فلسطين قالت فيه ما يلي :

اعلن مساعد وزير المستعمرات في مجلس العموم ان نقودا اجنبية وزعت في فلسطين قبل الاضطرابات وفي بدئها .

اذن ليست هذه اشاعة بل هي حقيقة ومساعد وزير المستعمرات يعرف ما يقول وهو يعرف من الذي تسلم هذه النقود الاجنبية وهو يعرف اسم هذا الرجل او الرجال الذين تسلموا نقوداً اجنبية ليخوفوا بريطانيا ويعارضوا سلطتها وليسفكوا دم اليهود على ارض اليهود وليهدموا اسس الاستعمار اليهودي الذي تعاهدت امم العالم على اقامته .

من هم هؤلاء الرجال وما هي اسماؤهم ؟ وهل وضعوا في السجن ام ما زالوا احراراً ومحترمين يقومون بعملهم دون مبالاة ؟

حادث يازور في الصحف اليهودية

عودة الى نغمة التحريض والسب

بينما كانت سيارة يهودية كبيرة مارة في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول قرب يازور انفجرت فيها قنبلة فاصابت تسعة من ركابها بجراح سببت وفاة احدهم واسمه اسحق شبتز اما باقي ركاب السيارة فقد أصيبوا بالصمم والخرس ونقلوا الى مستشفى تل ابيب

وقد تحدثت الصحف اليهودية عن هذا الحادث فبعد ان بكت وعولت صبت اقبح النعوت على العرب لانهم يقتلون الابرياء الذين لا ذنب لهم وقالت هآرتس انه لا يمكن لليهود ان يكبحوا جماح غضبهم وهم يطلبون من الحكومة ان تسلحهم وان البقية الباقية في صدور اليهود من الثقة بالحكومة تكاد تنفذ لان يدها قصرت، او ارادتها، عن التنكيل بالمعتدين ولم تتمكن من تطهير البلاد من اوكار المجرمين

مناقشات مجلس العموم عن فلسطين

حزب العمال يبدأ المناقشة

تقول دافار ان الاحزاب الانكليزية قد استعدت للمناقشة الفاصلة التي ستجري بعد ظهر اليوم (الجمعه) في مجلس العموم البريطاني عن شؤون فلسطين وسيفتتح حزب العمال المناقشة ثم تتبعه الاحزاب الاخرى ومن المنتظر ان يصدر وزير المستعمرات بياناً خطيراً عن رأي الحكومة في حل المشكلة الفلسطينية وقد طلب بعض زعماء الصهيونية من المستر لويد جورج ان يحضر الجلسة ويلقي كلمة عن الحالة في فلسطين

خانيونس

انفجار قنبلتين بدون اصابات

انفجرت قنبلة ليلا على الخط الحديدي بين خان يونس ورفح وانفجرت اخرى في الساعة العاشرة صباحا وسمع لها دوي عظيم . فخف لمكانها افراد البوليس للتحقيق ولم يعثروا على الفاعل .

استقالة مشايخ عشيرة الترابين

علمت من مصدر ثقة ان مشايخ عشيرة الترابين من عربان قضاء بئر السبع قد قدموا استقالتهم الى قائمقام بئر السبع .

تبرع سيدات كريمات للمنكوبين

سلمت الآنسة مادلين اسكندر اللجنة القومية مبلغ خمسة جنيهات اعانة للمنكوبين تبرع بها عقيلات موظفي وعمال محطة سكة الحديد فنتقدم لهن بالشكر الجزيل ونأمل ان يكن اسوة لغيرهن .

اسدود

تأليف لجنة وقيامها بالواجب

اسدود بلدة لا تقل نفوسها عن اربعة آلاف نسمة ومنذ بدء الاضطرابات وهي قائمة بواجبها ترسل التبرعات من نقود وحبوب وخضار وبيض وتألفت فيها لجنة قومية قامت بقسط وافر من الاعمال. واجتمع في هذه الليلة مخاتير القرية واختياريتها ووجوهها وألفوا لجنة اطلقوا عليها اسم اللجنة الاصلاحية غايتها اصلاح ذات البين ، وتأليف القلوب والاتحاد ، وتوحيد الكلمة في القرية وقوام هذه اللجنة ستة عشر شخصاً وهم السادة حسين صالح جودة، عبد الحميد جودة، محمد عبد الغني ، محمود يوسف عيسى ، عبد الله محمد يوسف قفه ، علي حسن ابو زينه ، ابراهيم علي حسن ، صالح محمد صالح ، سلمان ابو شمل ، عبد الحافظ حميد ، عبد الفتاح حسن الحاج يونس ، محمود عبد الرحمن عطوان فنتمنى لهذه اللجنة توفيقاً في هذه المهمة الوطنية الانسانية .

غبطة بطريرك الروم الكاثوليك بمصر

يبرق الى مجلس العموم عن حوادث فلسطين

ابدى غبطة بطريرك الروم الكاثوليك بمصر عطفاً كبيراً على قضية العرب في فلسطين وأبدى شديد اسفه وتأثره مما تفعله السياسة فيها ووعد بتوجيه نداء عام الى جميع ابناء الطائفة لاغاثة فلسطين المنكوبة . وقد طير غبطته البرقية التالية الى مجلس العموم البريطاني باسم الرؤساء الروحيين للطوائف الشرقية الكاثوليكية :

باسم الرؤساء الروحيين للطوائف الشرقية الكاثوليكية نستصرخ المبادىء الانسانية لدى انكلترا وهي الدولة المتمدنة طالبين منها ان تضع لحكمتها وحبها لشعوب الشرق — بلد المسيح — حداً للاضطرابات الخطيرة في فلسطين فتوقف سريعاً الهجرة اليهودية بعد ان قامت بوعودها وادخلت الى فلسطين عدداً كافياً من اليهود

اصوات الضحايا البريئة في هذه الاضطرابات المروعة تطلب من عدالتكم ورغبتكم في توطيد السلام وضع حد لما يجري في فلسطين

جمعيات الشبان المسلمين وجمع الاعانات

اذاعت اللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين بالقاهرة البيان التالي :

خولت اللجنة العليا لاغاثة منكوبي فلسطين جمعيات الشبان المسلمين في جميع انحاء القطر المصري حق جمع التبرعات وتوريدها الى مصر لحساب اللجنة او ارسالها اليها بدار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين في القاهرة .

السكرتير العام — حامد المليجي

برقيات مصر الى مجلس العموم البريطاني

بمناسبة انعقاد مجلس العموم البريطاني ونظره في القضية الفلسطينية امس « الجمعة » ارسلت برقيات عديدة من القاهرة بطلب انصاف عرب فلسطين . ومن هذه البرقيات برقية من الاتحاد النسائي في مصر ومن الرابطة العربية ومن جمعية الشبان المسلمين وغيرها .

مطران الموارنة وقضية فلسطين المجاهدة

زار الوفد الفلسطيني الموجود في القاهرة سيادة مطران الموارنة عمانوئيل فارس وعرض أمامه ما حل بالبلاد المقدسة وما أصاب حراس تلك البلاد وقد لقي الوفد من سيادته اهتماما كبيرا وعناية فائقة بقضية عرب فلسطين . وسيفتتح نيافته اكتتاب الطائفة لاغاثة فلسطين ويبذل جهده للانتصار لها بما عرف عنه من همة وغيرة

استمرار الهجوم على المستعمرات اليهودية

تقول دافار ان اطلاق الرصاص بات يشمل كل مكان يسكن فيه اليهود في فلسطين وان الهجوم على المستعمرات اليهودية مستمر كل ليلة ويصحبه قطع الاشجار وحرق المزروعات . ثم ذكرت الوف الاشجار التي قطعت لليهود في مختلف الانحاء

رصاصة تصيب حارس مستعمرة يهودية

بينما كان خفير مستعمرة كفر سابا يتجول في احدى البيارات المجاورة لقرية كفر سابا العربية اذا برصاصة تصيبه بجرح بالغ وجاءت على صوت الرصاصة قوة من الجند فلم تجد احداً

يهودي يحمل أربع بنادق

ذكرت هآرتس ان البوليس قبض على الادون سندر رحاني في شارع الملوك بحيفا لانه كان يحمل اربع بنادق

ولما سئل عنها قال انه مرخص له ببيع السلاح وانه يحمل هذه البنادق الى احدى المستعمرات اليهودية

داران لايواء منكوبي البلدة

تبرع الشاب عوض افندي مصطفى عبد العزيز بداريه الواقعتين في محلة ارشيد وتحويان ١١ غرفة لايواء منكوبي البلدة القديمة الذين هدمت بيوتهم .

اضراب عضو بلدية في غزة

ارسل السيد سعيد ابو رمضان عضو بلدية غزة البرقية الاتية الى احد اصدقائه بيافا هذا نصها : امس اعلنت اضرابي لقائمقام غزة تلغرافياً

يتبرع بداره الى المنكوبين

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد محمد احمد المصري ، وقال لنا انه يتبرع بداره في المنشية ، فوق جامع حسن بك لمن يريد من العائلات التي هدمت بيوتها في مدينة يافا القديمة . والدار ذات طابقين تحتوي على اثنتي عشرة غرفة والمخابرة في شأنها تكون مع ادارة هذه الجريدة

الدس سلاح العاجز

ونصير الباطل

اذا اعتاد المرء على الدس والوقيعة فلا خلاص له من هذه العادة . واليهود الذين عرف العالم اجمع فيهم هذه العادات لا يستقبح شيء يقومون به

والدس والوقيعة — كما هو معروف — هو سلاح العاجز ونصير الباطل

ولما رأى اليهود حق العرب يشرق كالشمس في ارجاء العالم لمحو باطلهم سارعوا في اشهار سلاح الدس والوقيعة واستزادوا من هذا الدس ما شاء لهم خالقهم

نشروا زمن معاهدة زعم ان احد ملوك العرب الراحلين وقعها له واظهر فيها عطفه على اسكان قسم من اليهود في فلسطين فجاء لسان الحق ومحا اكذوبة هذه المعاهدة وقام وزير المستعمرات يعلن في مجلس العموم ان الحكومة ليس لها ما يقنعها بصدق هذه المعاهدة

وكلمة مثل هذه تصدر عن وزارة عرفت بميلها لليهود من شأنها ان تخرس اليهود عن الكلام ولكنهم ابوا وكابروا وقام صديقهم لويد جورج ينشر كتابا لا يفهم منه شيء يزعم ان المغفور له الملك فيصل قد ارسله له واشار فيه الى حديث جرى بينه وبين وايزمن

وها هي الصحف تطبل لهذا الكتاب وتزمر زاعمة انه دليل وجود معاهدة كذب وجودها اصدقاؤهم

وقام كتاب اليهود يزعمون انهم فاوضوا زيدا وعمراً من العرب حول اسكان اليهود في فلسطين . وقام ايتمار بن آبي يتحدث عن ذكرياته وخيالاته وعما قام به من جهد في محادثة بعض العرب عن احلامه الصهيونية

واليهود انفسهم يعلمون ان الاشخاص الذين كانوا يتحدثون اليهم عن معاهدات لا يملكون حق تقرير مصير هذه البلاد التي هي جزء لا يتجزأ من الوحدة العربية واذا كان لهذه البلاد من مالك فذلك ملايين المسلمين والعرب الذين تهفو نفوسهم اليها ويفدونها بالنفس والنفيس وحين بدأت الحكومة في ابعاد الاحرار العرب بدأ دس اليهود يقوم بواجبه حتى وصل الامر الى وضع الاحرار في شبه سجن ولما بدأت بعض القرى العربية تتحرك للجهاد قام دس اليهود يملي على الحكومة ما تفعله ففرضت الغرامات الباهظة

ولما قام اهل يافا بمقاطعة اليهود قام اليهود يدسون فجاءت الحكومة واجرت عملية التجميل في المدينة القديمة

هذا وامثاله قام به اليهود على سمعنا وبصرنا ولا ندري ماذا سيجاب عليهم كيدهم

والغريب ان دس اليهود قد بلغ الى المرأة المسلمة ايضا فقد عقدت الصحف اليهودية مقالات تطلب فيها عدم احترام التقاليد الخاصة بالمرأة المسلمة وتفتيشها كالرجال واستعمال الشدة في تفتيش القرى حتى بلغت المغالاة في جريدة دافار ان زعمت ان المرأة المسلمة ما هي الا مخزن سلاح متنقل، وها نحن نرى نتائج هذا الدس بادية للعيان

احتراق تخاشيب على الطريق

شكوى اصحابها الى اللجنة القومية

اتينا في عدد امس على ذكر القاء قنبلة على سيارة يهودية في جهات قرية يازور وقتل يهودي من ركابها وجرح آخرين

وقد ذهبت مساء اول امس قوة من افراد الجيش والبوليس بقيادة المستر كفراتا ومعها دبابتان حربيتان الى تلك القرية لتفتيشها ولكن رجال الجيش عادوا واقلعوا عن فكرتهم وقد احرقت تخاشيب صغيرة على الطريق واتلفت ما بداخلها وهذه التخاشيب تخص السيد خميس القطاطاني واثنتين للسيد محمد ابراهيم وواحد للسيد محمد احمد وقد حضر هؤلاء الثلاثة الى اللجنة القومية العليا في يافا واطلعوها على هذه القضية

محاصرة قرية ومداهمة منازلها

وفي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس ذهبت قوة أخرى بقيادة المستر كفراتا والضابط اليهودي شيف ومعهما دبابتان ايضا الى تلك القرية وطوقها الجند من جميع اطرافها ثم حصروا الرجال في المدرسة وداهموا البيوت واجروا فيها تفتيشاً روع النساء والاطفال فلم يجدوا شيئاً من الاشياء الممنوع اقتناؤها

القرية مجرمة ، فالادون شيف قد شهد بذلك!

استياق الخيل والحمير والابقار والدجاج

وحضر بعد ذلك المستر بولاك مساعد حاكم اللواء الى القرية المذكورة واجرى محاكمة سكانها بتهمة قذفهم السيارة المذكورة بالقنبلة وشهد الادون شيف انه يعلم جيداً ان قاذفي القنبلة هم من سكان هذه القرية فحكم المستر بولاك على اهلها بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه ولما امتنعوا عن الدفع هاجمت القوة . . . خيول وحمير وابقار وجمال اهل القرية مع عدد وافر من ... الدجاج واستاقوا هذه المواشي الى يافا ووضعوها في جمعية الرفق بالحيوان

حمل ما في البيادر من القمح والتبن

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ذهبت سيارة وفيها اربعة انفار من البوليس الى القرية وداهموا البيادر وحملوا كمية من القمح والتبن واتوا بها الى يافا

سرقات تظهر بعد التفتيش

وقد ادعى محمد محمود المبروك من اهالي هذه القرية انه تحرى منزله عقب تفتيشه فوجد ان ١٥٠ جنيها مسروقة منه ، وسرق للسيد ابو شندو ثلاثة جنيهات و ٢٠٠ علبة سجاير ، وهناك عدة سرقات وقعت لكثير من اهل القرية المذكورة وعلمنا ان سكان هذه القرية سيقدمون شكاواهم الى الحكومة بهذا الصدد

اطلاق الرصاص بكثرة على مستعمرة

اصابة الحارس برصاصة في فخذه

علمنا ان اشخاصاً مجهولين كثيري العدد قد هاجموا قبل منتصف ليلة اول امس مستعمرة كفر سابا واطلقوا الرصاص على دورها بكثرة هائلة ، فخرج حراس المستعمرة مع عدد من افراد البوليس من اماكنهم وقابلوا الرصاص بمثله ولكن حارساً واحدا اراد التقدم من المهاجمين، فأصيب برصاصة في فخذه، فأرتمى على الارض ثم زحف الى جهة الاشجار ومنها الى داخل البيوت ، ووقفت بعد ذلك المعركة عند هذا الحد .

يوم «فلسطين» امس في الهند

امامنا الان عدد ٣ الجاري من جريدة «أدفانس» التي تصدر في مدينة كلكتا الهندية وفيه البرقية التالية من الله اباد :

عقد هنا ليلة الامس اجتماع كبير برئاسة مولانا محمد فاروقي ، وكانت الغاية منه اظهار العطف على العرب والتعبير عن السخط على السياسة البريطانية الفلسطينية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأييد مطالب العرب الوطنية ، وقد القيت في هذا الاجتماع خطب شديدة اللهجة وجهت فيها الانتقادات الى السياسة البريطانية

الدعوة الى مؤتمر فلسطيني

وفي النهاية قرر المجتمعون دعوة المسلمين الى تنظيم الاجراءات التي يكون من شأنها ارغام الحكومة البريطانية على قبول المطالب الفلسطينية

وتقرر ايضا في هذا الاجتماع جعل يوم الجمعة ١٩ حزيران (امس) « يوم فلسطين » في جميع انحاء الهند ، والدعوة الى مؤتمر فلسطيني يعقد في الله اباد بعد زمن قصير

ولهذا المؤتمر تألفت في هذا الاجتماع لجنة تحضيرية

الى منكوبي البلدة القديمة

جاءنا ما يلي :

على جميع منكوبي البلدة القديمة أن يتقدموا لتسجيل اسمائهم في قهوة الشاب رضوان افندي الحلاق في اول شارع البناء قرب مدخل البلدة للحصول على اعانة الحكومة ومقدارها ٢٠ ملا لكل شخص يوميا وتصرف القيمة عن اسبوع مقدما .

المأساة الفلسطينية

ليست العدالة ضعفاً ولا تسليماً

ن مجلة «الرسالة» المصرية الغراء البحث القيم التالي عن قضية فلسطين لباحث دبلوماسي كبير أشار فيه الى تطورات المسألة الفلسطينية بروح الباحث المحقق الواقف على دقائق الامور :

أجل لم تعد قضية فلسطين مسألة مسائل الاستعمار والسياسة ، ولكنها و مأساة حقيقية

مضت الى اليوم عدة أسابيع ، طين تجوز أحداثاً هائلة : أهوال راب والمقاومة السلبية ، وأهوال ذ الغاشمة تنزل عليها وتنكل بها من صوب ، وتحاول اخماد أصواتها امها بكل وسيلة، وتعمل على تجريدها كل وسائل الاعراب والمقاومة ، ياسة التعجنية تشهد آلام شعب بأسره ة جامدة ، لا تحركها صرخات الالم ازهاق الانفس واهراق الدماء ، بل د هادئة أنها لن تحاول تبديلاً لخطتها، شنمضي فيها الى النهاية غير مكترثة ة شعب وحقوقه ، بل بحيانه وته

فلسطين تجوز صراعا عنيفا

والواقع ان فلسطين اليوم تجوز ع الحياة والموت ، وهي تجوز هذا اع منذ تسعة عشر عاماً ، أعني منذ عليها السياسة الانكليزية في سنة ١ ، بان تغدو وطناً قومياً لليهودية. ن خطر الصهيونية على كيان ين لم يبد في اعوامه الاولى كما يبدو ، وكانت الامة الفلسطينية مازالت ذه الاعوام الاولى تهجس بشيء لامل، أما اليوم فان الخطر الصهيوني في ذروة روعته ، خطر فناء لا نيه . وتفقد الامة الفلسطينية كل في عدالة الاستعمار والعدالة الدولية، لها اليوم الى الكفاح نزعة يأس . واذا بلغت الامم حد اليأس ، عليها كل سبل الاقدام والتضحية وهذا ما يطبع كفاح الامة الفلسطينية ، فانها تجوز غمار هذه الاحداث التي نشهدها منذ اسابيع ،مقدمة مكترثة لبذل النفس والمال ، وتثابر كفاح بهمة الجلد المستميت

البلاد تحت نير استعمار مزدوج

أسفرت الحرب الكبرى عن وقوع ين تحت نير استعمار مزدوج . فقد عليها الانتداب البريطاني باسم الامم ، والانتداب هو حماية ة صريحة ، وقضت عليها السياسة انية من جهة اخرى ان تكون قومياً لليهود ، وادمج هذا العهد قطعته انجلترا لليهودية في نص داب الذي أقرته عصبة الامم ، ت فلسطين بذلك أرضاً بريطانية ت ميداناً للاستعمار اليهودي صادي والاجتماعي

ومنذ سنة ١٩١٧ يتدفق سيل الهجرة اليهودية على فلسطين ، يدعمها تدفق الاموال اليهودية والنشاط اليهودي بسائر ألوانه ومناحيه ، ولا تدخر السياسة البريطانية من جانبها وسعاً لرعاية هذا الوطن اليهودي الجديد ، وتشجيع نمائه ورخائه ، وتذليل كل صعب في سبيل الهجرة اليهودية ، وتنظيم الاستعمار اليهودي للبلاد ، وتفسح السلطة المنتدبة في ذلك مجالا كبيراً للاراء والوكالة التنفيذية اليهودية . وهي الهيئة اليهودية الرسمية التي تقوم في فلسطين بجانب سلطات الانتداب طبقاً لصك الانتداب ذاته ، وتتمتع بحق الاقتراح والمشورة في كل ما يتعلق بالوطن القومي اليهودي

الصهيونية تسير الى غايتها متعثرة !

ومع ان اليهودية أقبلت من سائر أنحاء العالم على استعمار فلسطين بحماسة شديدة ، وحملت اليها مئات الملايين ، واشترت من اراضيها مساحات عظيمة ، حولتها الى مستعمرات يهودية غنية ضخمة وانشأت مدينة يهودية عظيمة هي مدينة تل أبيب ، وعملت على أحياء اللغة العبرية وجعلها لغة الوطن القومي الجديد ، وانشأت جامعة عبرية كبيرة لتعمل على احياء التفكير اليهودي . مع ذلك كله كانت اليهودية في اعوامها الاول تسير الى غايتها متعثرة ، ويزعجها سخط العرب وتبرمهم ، وكانت تخشى دائماً أن تميل السياسة البريطانية الى ارضاء الاماني القومية العربية بوجه من الوجوه ، خصاصا وان تصريح بلفور ذاته ينص على احترام حقوق الطوائف غير اليهودية ، المدنية والدينية ، بل لقد مر باليهودية قبل بضعة اعوام فقط ساعات يأس حقيقي ، وخيل لها غير مرة ، أن حلم هرتسل في بعث الدولة اليهودية وانشاء الوطن القومي اليهودي ، سينهار في مهده . وكادت الحكومة البريطانية في سنة ١٩٣٠ بعد أن تبينت عدالة المطالب العربية فيما يتعلق بوقف الهجرة اليهودية ، ووقف بيع اراضي العرب ، وهي مطالب عززها تقرير اللجنة الانكليزية التي انتدبت لبحث هذه المسائل ، تجنح الى ارضاء بعض الاماني العربية ، وصدرت في مجلس العموم البريطاني تصريحات رسمية في هذا الشأن ، ولكن سرعان ما تغلب نفوذ اليهودية مرة اخرى ، وسحبت الحكومة البريطانية تصريحاتها ووعودها للعرب ، بتصريحات معارضة ألقتها بأييداً لوجهة النظر اليهودية وعهد بلفور

وهكذا استطاعت اليهودية ان تخرج ظافرة من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي كادت تزعزع ايمانها في حلمها وفي مثلها ، وذهبت جهود العرب سدى ، ولم يظفروا رغم ثوراتهم واحتجاجاتهم المتكررة بحمل السياسة البريطانية على ان تحيد ذرة من خطتها

سيل الهجرة الصهيونية يتدفق بشدة

ثم لقيت الحركة الصهيونية ظرفاً جديداً لنشاطها واضطرامها ، ذلك ان المانيا جاشت بالخصومة السامية عقب قيام النظام الهتلري، ونظمت الحكومة الهتلرية اسحق اليهود في المانيا مطاردة عنيفة رائعة ، فتوجست اليهودية في انحاء العالم شراً ، وهتفت كلها باخطار الخصومة السامية ، والفت الصهيونية الفرصة سانحة لتؤكد لابناء جنسها كرة اخرى ان الوطن القومي اليهودي هو ملاذ اليهودية وعصمتها من تلك النزعات الخطرة ، وهكذا تدفق سيل الهجرة على فلسطين بعنف لم تعهده من قبل ، وزاد عدد اليهود في فلسطين بسرعة حتى انه بلغ الضعف تقريباً في نحو ثلاثة اعوام، وليان ذلك نقول ان اليهود بلغوا حتى سنة ١٩٣٢ نحو ثلثمائة الف من مجموع سكان فلسطين وقدره مليون وقد بلغوا في سنة ١٩٣٦ حسب آخر احصاء نحو خمسمائة الف ، وبلغ السكان العرب من مسلمين ونصارى نحو سبعمائة وخمسين الفاً. وقد اجتمعت مرافق فلسطين الحيوية في الاعوام الاخيرة في يد اليهودية بسرعة واحرزت اليهودية بالشراء السخي معظم اراضي فلسطين الخصبة ، وساعدتها السلطة المنتدبة على تحقيق سيطرتها الاقتصادية بجميع الوسائل التشريعية والادارية ، وما زالت هذه السيطرة تزداد توطداً وعمقاً

الاضطراب الثالث في عشرة أعوام

والآن وقد رأى العرب ان بلادهم التي استوطنوها منذ الاحقاب، واراضيهم ومرافقهم الحيوية ، وتراثهم الديني والاجتماعي ، كل ذلك يسير سراعا الى التلاشي والعدم ، والدولة المنتدبة تؤازر اليهودية باستمرار على تمكين غزوها المريع، وخطر الفناء القومي يلوح في ثنية المستقبل، فهل نعجب اذا رأيناهم ينفجرون سخطاً ويؤثرون السقوط في ميدان الجهاد الشريف على ذلك الاعدام البطيء المنظم؟ وهل تعجب الحكومة البريطانية اذ كانت سياستها في فلسطين قد ادت الى مثل هذا الانفجار الخطير ، وهو الثالث من نوعه في نحو عشرة اعوام ؟

فلسطين قطعة من العالم العربي

ان مؤازرة السياسة البريطانية لليهودية وتعضيدها لانشاء الوطن القومي يرجعان الى اعتبارات واضحة معروفة، فالسياسة البريطانية تعرف مدى النفوذ اليهودي في عالم المال والسياسة ، وقد حظيت بريطانيا في الحرب العظمى بمؤازرة اليهودية ، وما زالت ترمي الى الاحتفاظ بهذه المؤازرة ، وانشاء الوطن القومي ضمان لاستمرار هذا التعاون بين السياسة البريطانية وبين اليهودية . بيدان هنالك اعتبارات اخرى يلوح لنا ان السياسة البريطانية لم تقدرها حق قدرها . ذلك ان فلسطين هي قطعة من العالم العربي تحوطها الامم العربية من كل صوب ، والامة الفلسطينية هي عضو في جماعة الامم الاسلامية الكبرى ، وانكلترا التي تسيطر على عشرات الملايين من المسلمين، في افريقيا وآسيا يجب عليها ان تحسب حساباً لعواطف المسلمين ومشاعرهم ، ومن المحقق ان العالم الاسلامي كله يعطف على فلسطين في محنتها وكفاحها كل العطف، ويأخذ على السياسة البريطانية مسلكها نحو فلسطين وامانيها المشروعة ، ومن المحقق ان اصرارها على هذا المسلك سيكون له اسوأ الاثر في العالم الاسلامي ، وفي عواطف الشعوب الاسلامية نحو انكلترا

الوطن القومي يتحدى عواطف العرب والمسلمين

وعلى اليهودية ذاتها ان تفطن لهذا الاعتبار ، فان الوطن القومي اليهودي يقوم في قلب العالم العربي والاسلامي، متحديا عواطف العرب والمسلمين ، وهم من حوله كالبحر الزاخر، ولتعلم اليهودية ان الحوادث قلب ، وان مصاير التاريخ ليست في يدها وان هذا البحر قد يطغى يوما فيغمر هذا الوطن القومي بما فيه ويصبح اثراً بعد عين.

ليست العدالة ضعفا ولا تسليما

والسياسة البريطانية لا يمكن ان يفوتها مثل هذا الاعتبار الخطير الذي تنوه به الصحف البريطانية ، ولكن الظاهر ان عوامل اخرى تملي على السياسة البريطانية تشددها نحو المسألة الفلسطينية. فنحن نعرف ان السياسة البريطانية قد منيت بالفشل الذريع في محاولتها احباط الغزوة الايطالية للحبشة ، وان ظفر الاستعمار الفاشستي يثير اليوم في انكلترا مخاوف خطيرة بالنسبة لمستقبل سيادتها في شرق افريقيا ووادي النيل ، وكذلك بالنسبة لمواصلاتها الامبراطورية في البحر الابيض المتوسط ، وتخشى انكلترا ان تساهلها نحو اماني فلسطين — وفلسطين تعتبر قاعدة حيوية في مواصلاتها الامبراطورية — قد يحمل على نوع من الضعف والتسليم ويعرض هيبتها الاستعمارية للانتقاص . وقد رأينا المندوب السامي في فلسطين يرد على مطالبة العرب بوقف الهجرة الصهيونية باصدار تصريح جديد بمهاجرة اربعة آلاف وخمسمائة عائلة يهودية . متجاهلا بذلك ان طغيان الهجرة من اهم اسباب الثورة القائمة . هذا الى ان نفوذ اليهودية في انكلترا يعمل عمله ، وقد رأينا زعيم الصهيونية الدكتور ويزمان يسارع بالعودة من فلسطين الى انكلترا منذ بدء الثورة الفلسطينية ، وقد كان لمساعي هذا الزعيم دائما أثرها في موقف السياسة البريطانية نحو فلسطين ونحو رعاية الوطن القومي اليهودي

بحث القضية بروح الانصاف

على ان السياسة البريطانية لا يمكن أن تحتفظ طويلا بهذا الموقف الشاذ. ففلسطين تقف اليوم موقف الحسم ، وتصر على ان تبحث مطالبها وامانيها بعين الانصاف ، ومن ورائها عطف الامم العربية والاسلامية كلها ، وانكلترا تقدر بلا ريب مدى هذا العطف وآثاره، وبحث القضية الفلسطينية بروح الانصاف لا يمكن ان يعتبر ضعفاً او تسليماً كما يريد أن يفسره غلاة الاستعمار ،أما الاصرار على تمكين اليهودية من اعناق فلسطين ، ودفع الشعب الفلسطيني الى منحدر التلاشي والفناء ، والاكتفاء بارسال لجان التحقيق فسياسة خطرة ، ولا ريب انها تعرض مركز انكلترا في الشرق الادنى ، وفي العالم الاسلامي كله لاشد الاخطار

في سطور

مبلغ ضخم للمباحث العلمية

قرر السر هربرت اوستن ان يتبرع لجنة المباحث العلمية في جامعة كامبردج الانكليزية الشهيرة بمبلغ ٢٥٠،٠٠٠ جنيه ، تقديرا منه لخدمات ، التي ادتها للعلم هذه اللجنة التي يترأسها اللورد روذر فورد

روسيا تعمل على اكثار النسل

حذت الديكتاتورية الروسية حذو الديكتاتوريتين الالمانية والايطالية ، فقررت ان تتخذ في الحال كل ما يلزم من الاجراءات لرفع نسبة المواليد ، بالتشجيع على الزواج ، وتقول صحف موسكو الان ان الهدف الذي ترمي اليه الحكومة الروسية من وراء هذه الخطوة هو ان يصبح عدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة في عام ١٩٧٠ ؟

اوروبا تكهرب خطوطها الحديدية

في آخر هذا العام سيكون لالمانيا من الخطوط الحديدية المكهربة — التي تسير عليها القطارات بقوة ما في هذه الخطوط من الكهرباء ، كما هي الحال في خطوط «الترام» — اكثر من ١،٥٠٠ ميل

واما النمسا فلديها الان ١٦ في المئة من خطوطها الحديدية مكهربة ، وهذه تبلغ ٥٧٥ ميلا ، واما ايطاليا فكهربت من خطوطها الى الان نحو ٣،٠٠٠ ميل منها ٢٠٩٧ ميلا تملكها الحكومة ، ولها الان مشروع وضعته لكهربة ٢،٧١٦ ميلا اخرى في اربع سنوات

واما فرنسا ليس لديها من الخطوط المكهربة نحو ١،٣١٠ اميال فقد قررت من اجل ايجاد بعض الاعمال للعمال العاطلين ان تشرع في الحال في كهربة ٢،٢٢٦ ميلا اخرى !

سيدة البحار لها قوارب طوربيد

كانت ايطاليا تفخر بانها هي وحدها التي زودت بحريتها بقوارب الطوربيد ولكن ها هي الصحف الانكليزية تقول ان وزارة الحربية قد جربت في نهر التيمس قاربا صغيرا صنع من خشب البلوط ، ذا آلتين تعطيان مما قوة الف حصان ، ويحمل هذا القارب طوربيدين واربع مدافع رشاشة ، وآلة يخرج منها ستار من الدخان يخفي القارب عند اللزوم عن الانظار ، وهو بهذه الميزات احسن من اي قارب من قوارب الطوربيد الايطالية !

واجب العراق

أمام محنة فلسطين العربية

نشرت جريدة «الاستقلال» العراقية المقال الافتتاحي التالي تناولت فيه واجب العراق واهله ازاء قضية فلسطين وحثت على جمع التبرعات المنكوبين :

تكابد فلسطين الثائرة هذه الايام محنة عنيفة وتنصب عليها المصائب والخطوب وهي صابرة على جهادها الشريف وكفاحها القوي، لانها معتزة بشعور العروبة والاسلام في نضالها ، وواثقة بمعاضدة الامة العربية لها. فتقدمت الى الوغى وصافحت المنايا بتلك العقيدة. وقد آلت على نفسها ان تحتفظ بكيان الوطن العربي من الانقاض وغارات الاعتداء اذ ليست المشكلة الفلسطينية الا جزء من القضية العربية العامة، فيجب على الامة العربية ان تتغذى هذا الجهاد القومي بكل ما لديها من حول وقوة وتثبت اقدام المجاهدين امام الاخطار الشديدة التي حاقت بهم من كل جانب، ان هؤلاء البواسل ما قاموا بثورتهم هذه الا ليصونوا الكرامة العربية والاسلامية من اكبر وصمة واعظم عار وشنار لا يغفره التاريخ والاجيال القادمة ، فهم بمقاومتهم هذه لم يدافعوا عن فلسطين فحسب بل عن حرمة العروبة والمقدسات الاسلامية كلها.

ولا صبة اشنع من التأخر عن مساعدتهم وتقوية نفوسهم الوثابة الطامحة الى التحرر من رق الاستعمار وفي وسع كل عربي يغار على شرفه وقدسية بلاده ان ينشط هذه الحركة المباركة ويعززها بشيء من المال ان حالت الحوائل دون النفس والنفيس، فالاقطار العربية بصورة عامة مسئولة عن كل تقصير ازاء هذه الثورة ولا تقبل منها معذرة

اما الشعب العراقي فتقع عليه اكبر التبعات لانه مقر آمال العرب وموضع رجائهم وكل قصور او فتور يبدو منه معناه الخيبة المحزنة وفشل المقاصد. ولا نخال ان هناك عراقيا يرتضي لامته هذه السمة الشائنة وضيم المكانة الرفيعة التي تتمتع بها بين الاقطار العالمية فقد تكون الثورة الفلسطينية خير مجال لظهور العواطف العراقية الحقيقية وطبائع السخاء والكرم في سبيل اقدس قضية قومية عرفها التاريخ العربي الحديث

ان التبرعات التي تجمع في العراق لهذا القطر المنكوب لا تدل على مبلغ السخاء او حب الاسعاف لاخوان عصفت بهم القوة الجائرة وانما تدل على معنى ابعد من ذلك واسمى هو معنى الشعور المتغلغل في النفوس . هو معنى العطف الذي يحمله العراقيون لفلسطين المجاهدة واثر نكبتها في قلوبهم فتبعث فيهم هذه المعاني حية ومثابرة وصبراً على المكاره. وعهدنا بابناء العراق اسبق الناس الى اغاثة اللهفان ومؤاساة المحزون وقد وقفوا على كثير من الحوادث في فلسطين ومقدار الضحايا والخسائر هنالك وكانت تلك الاخبار الحافلة بالكوارث احسن حافز لبذل المساعدة واثارة النخوة والشهامة فجدير بالامة العراقية ان تتسابق في هذا المضمار القومي وتضرب المثل السامي في الحرص على الاخاء كما اننا نهيب بلجنة التبرعات المركزية ان توسع نطاق عملها وتنشط بعد ان اخذت على عاتقها هذا الواجب الخطير فيحسن بها ان تتوسل بوسائل [illegible] متواصلة ولا تجمد على طريقة [illegible] وانتعقب على الاقل مصير اللجان في الالوية وتدفعها الى النشاط ... وعسى ان يكون العراق قد ادى بعض الفرائض القومية بشعوره وتبرعه

اعانات منكوبي الاضطرابات الحاضرة

مجموع الاعانات وما صرف منها على المنكوبين

جاءنا من حضرة سكرتير اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في القدس قوائم التبرعات من يوم ٢٥-٥-٣٦ الى يوم ١٥-٦-٣٦ وبلغ فيها مجموع الواردات ٢٧٤٦ جنيها و٥٨١ ملا ومجموع المصروفات ١٤٤٢ جنيها ١٣٠ ملا والباقي [illegible] في الصندوق ١٣٠٤ جنيهات و٤٦١ ملا

اللد

تبادل اطلاق النار بين الثوار والجند

علمنا أنه التقت دورية البوليس ليلة امس بالثوار قرب قسم بوليس الرملة فتبادلت معها اطلاق الرصاص مدة وجيزة اطلق فيها مئات العيارات النارية فلجأ الجند الى خندق واستمروا على اطلاق النار فانسلت عصبة الثوار تاركة الجند يضربون في الهواء فسمعت قوة بوليس قسم القري ورأت مصدر الطلقات في الخندق وظنت ان هناك مكمن الثوار فصوبت رصاصها نحوه وبدأ الصراخ يتعالى من الجند والبوليس . بوليس يسمع الجند الذين يطلقون الرصاص من القسم ويكفوا عنه واخيراً سمع بعض الجنود العرب وأفهمهم ان الصراخ من البوليس فكفوا عن الضرب وانتهت المعركة

التجار ينقلون البضائع الى البيوت

على اثر صدور القانون الذي يقضي بارغام التجار على فتح حوانيتهم وغلق [illegible] اخليت هذه المحال في اسواق المدينة ويقال ان اصحابها سيسلمـ[illegible] للحكومة في وقت قريب .

انتشار قوات الجند

كثر تجول قوات الحكومة في الجو والطرقات تروح وتغدو في شوارع المدينة والطائرات تحوم فو[illegible]

الدفاع يوم السبت في ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٥٥ و ٢٠ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة نزيه حداد

رقم التلفون ١١٨٧



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٢٦ – السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٩٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا